فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2017/10/31 العدد: 4449

الخبر الرئيسي

استشهاد سبعة مقاومين وإصابة 14 آخرين بقصف إسرائيلي استهدف نفقاً شرق خانيونس

... ص 4

أبرز العناوين

الحمد الله يلتقي وزير المالية الإسرائيلي لبحث اقتصاد غزة ومناطق صناعية في الضفة
ليبرمان ونتنياهو: تم استخدام تكنولوجيا متطورة في الكشف عن النفق قرب غزة
الكنيست يصادق بالقراءتين الثانية والثالثة على رفع الحد الأدنى للأجور إلى 1,500 دولار
رئيس الوزراء الأسترالي في "إسرائيل" لتعزيز التعاون الأمني والدفاعي
منظمة "بي دي أس": 16 مليون مزارع هندي يعلنون مقاطعة "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الحمد الله يلتقي وزير المالية الإسرائيلي لبحث اقتصاد غزة ومناطق صناعية في الضفة	5
3.	وزير القدس: سلخ أحياء فلسطينية عن مدينة القدس هو تطهير عرقي	6
4.	وزارة الداخلية: أبو نعيم لم يتلق أي تهديدات والتحقيقات جارية	7
5.	وزارة التربية: تسليم 100 ألف رسالة للقنصلية البريطانية في القدس تنديداً بوعد بلفور	7
6.	"الحياة": حماس تسلم المعابر إلى السلطة الفلسطينية غداً	8
7.	عبد الله عبد الله: شروط عباس لتشكيل حكومة الوحدة تم تفسيرها وفهمها بشكل غير صحيح	8
8.	وزارة الخارجية: حرب الاحتلال على الزيتون امتداد لعمليات التهويد	9
	المقاومة:	
9.	هنية يهاتف رمضان عبد الله ويبحثان تداعيات جريمة الاحتلال في خانيونس	10
10.	"القسام" يحمِّل الاحتلال مسؤولية التصعيد ويؤكد أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً	10
11.	حماس: استمرار جرائم الاحتلال سيرفع تكلفة فاتورة الحساب	11
12.	"الجهاد": لن نتهاون في الدفاع عن أبناء شعبنا وسلاحُ الأنفاق هو جزء من سياسة الردع	11
13.	فتح تدين الجريمة الإسرائيلية التي استهدفت قطاع غزة	11
14.	أبو عيطة رداً على القصف الإسرائيلي بغزة: المضي بتنفيذ المصالحة هو الرد الأمثل على الجريمة	12
15.	"الشعبية": المقاومة جاهزة للرد على أي عدوان إسرائيلي وهي من تقرّر لحظة وتوقيت الرد	12
16.	فصائل فلسطينية تدين جريمة الاغتيال الإسرائيلية في قطاع غزة	13
17.	أذرع عسكرية بغزة تتوعد بالرد على قصف "إسرائيل" نفقاً بغزة	13
18.	"الشرق الأوسط": حماس قررت تجنب أي توتر مع عباس بهدف إنجاح المصالحة	14
19.	قيادي بـ"الشعبية": للمصالحة أعداء كثر في مقدمتهم الاحتلال	14
20.	العالول: بريطانيا تضيف جريمة جديدة بحق شعبنا في احتفالية "بلفور"	15
21.	روحي فتوح يطلع قيادة فصائل منظمة التحرير في لبنان على آخر المستجدات	15
22.	"الجهاد": الاحتلال يمارس إجراماً منظماً بحق الأسرى لتصفيتهم جسدياً	16
23.	الاحتلال يفرج عن القيادي في حماس عدنان عصفور	16
	الكيان الإسرائيلي:	
24.	نتنياهو: الإدارة الأمريكية ستعرض خطة سياسية قريباً لإحياء المفاوضات	17
25.	ليبرمان ونتنياهو: تم استخدام تكنولوجيا متطورة في الكشف عن النفق الذي دمّره الجيش قرب غزة	17
26.	بينيت: أعداء "إسرائيل" لا يتوقفون عن محاولة الإضرار بالإسرائيليين	18
27.	ليبرمان: أواجه صعوبة في تقبل اقتراح "قانون القومية"	18
28.	الجيش الإسرائيلي ينشر القبة الحديدية ويتأهب في محيط غزة	19
29.	المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: لم نستخدم مواد كيماوية أو وسائل غير قانونية في تفجير النفق	19
30.	اقتراح قانون يمنع الشرطة الإسرائيلية من التوصية بالمحاكمة بديل للقانون الفرنسي	20

31.	الكنيست يصادق بالقراءتين الثانية والثالثة على رفع الحد الأدنى للأجور إلى 1,500 دولار	20
32.	القناة الثانية: وثيقة للخارجية الإسرائيلية تعدُّ المستوطنات أمراً قانونياً	20
33.	عاملة نظافة تتهم زوجة نتنياهو بسوء معاملتها	21
	الأرض، الشعب:	
34.	قراقع: وعد بلفور أسس لمنظومة القمع التي تمارسها "إسرائيل" بحقنا	21
35.	"مستعربون" يختطفون ثلاثة شبان من مخيم قلنديا وإصابة ثلاثة آخرين	22
36.	اللجان الشعبية في لبنان: تداعيات وعد بلفور لن تثنيَ الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله	22
37.	الأردن: معلمو الأونروا يشرعون بالتصعيد ويبدؤون باعتصام جزئي	22
38.	مواجهات في سلوان بعد إزالة الاحتلال خيمة اعتصام حي البستان جنوب الأقصى	23
39.	فلسطينية تروي قصة اغتصابها من جندي إسرائيلي	23
40.	تحريض إسرائيلي على مدرسة مقدسية بعد زيارة طالبات فلسطينيات ضريح الراحل ياسر عرفات	24
41.	لجنة إعمار الخليل: الحواجز العسكرية تُعتبر عقبة كأداء تقف في وجه إعادة الإعمار	24
42.	التفكجي: عزل الأحياء المقدسية عن المدينة يهدف لإقامة ما يُسمى "القدس الكبرى"	25
43.	هيئة شؤون الأسرى: نحو 15 ألف حالة اعتقال إسرائيلية لفلسطينيين خلال عامين	26
44.	لقاء الأسير طحان ونجله المريض بالسرطان لم يتجاوز نصف ساعة	26
	ثقافة:	
45.	إطلاق فيلم "طريق بلفور" بـ17 لغة عالمية	26
46.	المتحف الفلسطيني يصل لأطفال وعائلات القدس وغزة	27
	مصر:	
47.	"المونيتور": مبادرة مصرية لإرساء "شراكة عربية – إسرائيلية" وحلّ الصراع برعاية أمريكية	27
	عربي، إسلامي:	
48.	مسؤول بارز في المعارضة السورية يزور "إسرائيل" للمرة الثانية	29
49.	جامعة الدول العربية: إتمام المصالحة الفلسطينية يستوجب دعماً دولياً	29
50.	أكاديمي إيراني: عرفات كان إرهابياً ولا ضرورة لشعار "الموت لإسرائيل"	30
	دولي:	
51.	مسؤول أمريكي لـ"الأيام": لن يتم فرض أي اتفاق على الإسرائيليين والفلسطينيين	30
52.	رئيس الوزراء الأسترالي في "إسرائيل" لتعزيز التعاون الأمني والدفاعي	31
53.	منظمة "بي دي أس": 16 مليون مزارع هندي يعلنون مقاطعة "إسرائيل"	32
54.	الاتحاد الأوروبي يعلن عن تقديم 20 مليون يورو للأسر الفلسطينية الفقيرة	33

.55	محكمة مجرية تعاقب شخصاً رفض الاعتراف بالمجازر ضدّ اليهود	33
.56	حاكم ولاية ويسكونسن الأمريكية يمنع إقامة علاقات مع شركات مقاطعة لـ"اسرائيل"	34
.57	"إسرائيل" تمنع ناشطاً عربياً أمريكياً من الدخول	34
	تطورات الأزمة القطرية:	
.58	البحرين تقاطع أيَّ قمة تحضرها قطر وتفرض "تأشيرات دخول" على القادمين من قطر	34
.59	نشر قائمة بكتاب ودعاة تمنعهم السعودية من السفر	35
	حوارات ومقالات:	
.60	الحاضنة الشعبية للمصالحة... هاني المصري	35
.61	مدى واقعيّة دمج الأجهزة الأمنيّة في غزّة والضفّة الغربيّة... عدنان أبو عامر	38
.62	مخاوف نتنياهو على مستقبل "إسرائيل"... د. أسعد عبد الرحمن	41
.63	"دولة حزب الله" في غزة.... سمير الزبن	43
.64	اتفاق المصالحة الفلسطيني رحلة إلى اللا مكان... ليلاخ شوفال	45
	كاريكاتير:	47

***

1. استشهاد سبعة مقاومين وإصابة 14 آخرين بقصف إسرائيلي استهدف نفقاً شرق خانيونس

قال **موقع وزارة الصحة الفلسطينية**، **2017/10/31**، من غزة، أن الوزارة أعلنت مساء الاثنين، استشهاد سبعة مواطنين وإصابة 14 آخرين على الأقل في قصف إسرائيلي استهدف نفقا شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وبينت الوزارة أن والشهداء هم: أحمد خليل ابو عرمانة (25 عاما)، وعمر الفليت (26 عاما)، ومصباح فايق شبير (29 عاما)، وعرفات عبد الله مرشد (33 عاما)، وحسن رمضان حسنين (30 عاما)، ومحمد مروان الأغا (22 عاما)، وحسام جهاد السميري (32 عاما) الذي قضى متأثر بجروحه.

ونقلت **وكالة قدس برس**، **2017/10/30**، من غزة أن وزارة الصحة الفلسطينية، اتهمت الاحتلال باستخدام الغازات السامة في القصف الذي استهدف النفق، وقال أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة لـ"قدس برس": "إن الشهداء والمصابين في الاستهداف الأخير تعرضوا لاستنشاق كميات كبيرة من غاز سام، إثر استهداف قوات الاحتلال للمنطقة، ما زاد عدد الشهداء والمصابين". من جهته قال كمال خطّاب مدير مستشفى "شهداء الأقصى" في دير البلح وسط قطاع غزة، والتي استقبلت الشهداء والجرحى جراء القصف الإسرائيلي: "رصدنا مواد سامة جديدة في

جثامين الشهداء الذين استشهد جراء القصف الإسرائيلي". وأضاف لـ"قدس برس"، أن "الغاز السام الذي استهدف به مقاومين يستخدم للمرة الأولى ولم يتم معرفة نوعه حتى الآن". وأشار إلى أن بعض الشهداء من المسعفين قضوا رغم اقتنائهم الكمامات وعبوات الأوكسجين داخل النفق المستهدف.

وجاء في **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/10/30**، أن سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، زفت كوكبة من الشهداء الذين قضوا في قصف الاحتلال لنفق تابع للسرايا شرق خانيونس، والذي أدى إلى استشهاد ثلة من المجاهدين. وأكدت السرايا في بيان لها، أن دماء الشهداء لن تذهب هدرا، وأن جميع خيارات الرد ستكون مفتوحة.

من جهتها، قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" في بيان مقتضب وصل "الرأي" نسخة عنه "إن كتائب القسام تزف القائد الميداني مصباح فايق شبير من خانيونس، والشهيد محمد الأغا الذين استشهدا أثناء عملية الإنقاذ التي نفذها مجاهدو القسام لإخوانهم في سرايا القدس الذين كانوا محتجزين في النفق المستهدف شرق خانيونس".

وأضافت **الأيام، رام الله، 2017/10/31**، عن مراسلها محمد الجمل، أن "الأيام" علمت باستمرار أعمال البحث والحفر داخل النفق، عن شبان يعتقد أنهم لازالوا عالقين بداخله، ما قد يرفع عدد الشهداء لاحقاً. ووفقا للمصادر المحلية وشهود العيان، فإن طائرات إسرائيلية أطلقت خمسة صواريخ على الأقل تجاه النفق. ونقلت القناة الثانية العبرية عن ناطق باسم جيش الاحتلال قوله إن طائرات الاحتلال استهدفت نفقاً قرب كيسوفيم شرق خان يونس. وقال الناطق "بعد استهداف النفق تم تعزيز القوات على الحدود مع غزة، والجيش مستعد لأي سيناريوهات ميدانية مقبلة، والأيام القادمة تحمل مزيداً من التفاصيل عن النفق المستهدف".

2. الحمد الله يلتقي وزير المالية الإسرائيلي لبحث اقتصاد غزة ومناطق صناعية في الضفة

رام الله– كفاح زبون: التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، ومسؤولون كبار في السلطة، وزيرَ المالية الإسرائيلي موشيه كحلون في رام الله، وبحثوا إمكانية تسريع إقامة مناطق صناعية فلسطينية. وعقد اللقاء، وهو الثاني بين الحمد الله وكحلون، بعد ضغوط أمريكية مباشرة.

وقالت مصادر إسرائيلية إن الجانب الأمريكي أبلغ الطرفين أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، يريد أن يرى تقدماً على مستوى الاتصالات.

وتناول اللقاء مبادرات اقتصادية وكيفية دفعها قدماً، ويشمل ذلك إقامة مناطق صناعية مشتركة يعمل فيها فلسطينيون وإسرائيليون. وإذا ما نجح الطرفان في إقامة مثل هذه المناطق، سيبدو الأمر إنجازاً مهماً لإدارة ترمب.

وقال غرينبلات، في تغريدة له، إن «تقدماً هاماً» جرى تحقيقه، واتخذت «خطوات جادة في مواضيع اقتصادية هامة – العائدات والجمارك والاستثمار – التي تساعد في دعم البحث عن السلام».

ووفق ترتيبات أمريكية، كان يفترض أن يبقى اللقاء طي الكتمان، إذ لم يصدر أي من الجانبين، الإسرائيلي أو الفلسطيني، أي بيان أو تصريح بعد اللقاء، لكن الإذاعة الإسرائيلية نشرت عن اللقاء الذي يجري للمرة الثانية خلال العام، وبعد ساعات نشرت السلطة بدورها بياناً.

وقالت هيئة الشؤون المدنية التي يرأسها الوزير حسين الشيخ، الذي حضر اللقاء، إنهم ناقشوا سلسلة من القضايا ذات الأهمية، وفي مقدمتها الهجمة الاستيطانية، ورفع الحصار عن قطاع غزة، والقضايا المالية المتعلقة بالمستحقات المالية للسلطة الوطنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/31

3. وزير القدس: سلخ أحياء فلسطينية عن مدينة القدس هو تطهير عرقي

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط: حذّر وزير القدس ومحافظ المدينة، عدنان الحسيني، من "مخاطر" مخططات إسرائيلية، تهدف إلى "سلخ أحياء فلسطينية عن المدينة، بهدف إيجاد "أغلبية يهودية"، في المدينة، واصفا إياها بأنها "تطهير عرقي".

وقال الحسيني في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول، إن من شأن هذه المخططات إخراج ما بين 120–150 ألف مقدسي من المدينة، ورسم حدود القدس الشرقية، المحتلة، وحدودها المعروفة. وبحسب تقديرات إسرائيلية، يصل عدد السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية إلى 316 ألفا.

وتابع الحسيني:" يخططون لأن يكون عدد الفلسطينيين في القدس الشرقية بحدود نسبة 12% وليس 34% كما هو عليه الوضع الآن، وهم يسارعون في مخططاتهم، خاصة بعد أن أظهرت دراسات إسرائيلية أن نسبة الفلسطينيين تزداد مقابل انخفاض نسبة اليهود".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/30

4. وزارة الداخلية: أبو نعيم لم يتلق أي تهديدات والتحقيقات جارية

غزة: قالت وزارة الداخلية والأمن الوطني إن التحقيقات ما زالت جارية في محاولة اغتيال اللواء توفيق أبو نعيم. وذكر المتحدث باسم الوزارة إياد البزم في بيان وصل "فلسطين أون لاين" اليوم الاثنين، أن التحقيقات مفتوحة على كل الاحتمالات دون استثناء، موضحاً أن ما يروجه الاحتلال من مسؤولية بعض الجهات هو محاولة يائسة للتأثير على مَسار التحقيق. وأكد البزم أن اللواء أبو نعيم لم يتلقّ تهديدات من أي جهة كانت قبل محاولة اغتياله.

فلسطين أون لاين، 2017/10/30

5. وزارة التربية: تسليم 100 ألف رسالة للقنصلية البريطانية في القدس تنديداً بوعد بلفور

رام الله: أكد وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم رفض المؤسسة التربوية كافة أشكال الطمس والاستلاب والقهر، مجدداً إصرار الوزارة على رفع شعار "نعم للعهد لا للوعد"؛ وذلك في الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم.

جاء ذلك خلال فعاليات المؤتمر الصحفي الذي عقدته الوزارة، اليوم الاثنين، في إطار الإعلان عن تفاصيل حملة مئة ألف رسالة كتبها طلبة المدارس لرئيسة وزراء بريطانيا سيتم تسليمها للقنصلية البريطانية في القدس يوم الأربعاء، وهو نشاط تم بالتعاون مع اللجنة الوطنية لإحياء الذكرى المئوية لوعد بلفور.

وأعلن صيدم تنفيذ المؤسسة التربوية عدة فعاليات وطنية تربوية تطال محافظات الوطن كافة، مجدداً عهد الوفاء الأصيل للشهداء والأسرى والجرحى، مردفاً: "لقد أعلنا قبل أيام إطلاق حملة بالتعاون مع اللجنة الوطنية العليا لإحياء الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم، تستهدف صفوف المرحلة الثانوية؛ لكتابة 100 ألف رسالة موجهة إلى رئيسة وزراء بريطانيا، لرفضنا المطلق لإمعان حكومة بريطانيا في سياساتها المصرّة على الاحتفال بالذكرى المئوية للوعد الذي يتنافى وكل الأعراف".

وأوضح هي رسائل تندرج في إطار تعزيز المنظومة القيمية لدى طلبتنا، للمطالبة بحقّ لا يسقط بالتقادم، وهي تتناغم وما ندرسّه في مناهجنا من قيم العدل والإنصاف التي غيبّها وعد بلفور، وعبر رسائل تكتسي طابع التعبير الحضاري عن ضرورة تحمّل بريطانيا مسؤولياتها تجاه الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا، وما ترتب عليه من ويلات لاحقة والرسائل بلغات مختلفة لكنها تتقاطع جميعاً في رسالة واحدة موجهة لبريطانيا مفادها كفى إمعانا في هذا الظلم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/30

6. "الحياة": حماس تسلم المعابر إلى السلطة الفلسطينية غداً

غزة – فتحي صبّاح: علمت «الحياة» أن لدى حركة «حماس» جاهزية تامة لتسليم المعابر الحدودية الثلاثة والحواجز الأمنية التابعة، بخاصة عند بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، إلى هيئة المعابر والحدود في السلطة الفلسطينية.

وقالت مصادر موثوق فيها لـ «الحياة» إن المعابر الحدودية الثلاثة في قطاع غزة ستصبح اعتباراً من منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء تحت سيطرة حكومة التوافق الوطني الفلسطينية وهيئة المعابر والحدود التابعة لها. ونفت المصادر، ومصادر في السلطة الفلسطينية في غزة أن يكون لديها أي علم بما ستقدم عليه هيئة المعابر اعتباراً من غد الأربعاء.

وقالت المصادر لـ «الحياة» إنه لن يكون هناك فراغ أمني، أي أن حركة «حماس» لن تسحب عناصرها الأمنية والشرطية من معبري رفح و «ايرز» قبل أن يحل محلهم موظفون تابعون للسلطة أو إبقائهم في أماكن عملهم في حال قررت السلطة ذلك.

الحياة، لندن، 2017/10/31

7. عبد الله عبد الله: شروط عباس لتشكيل حكومة الوحدة تم تفسيرها وفهمها بشكل غير صحيح

غزة– عربي21– خالد أبو عامر: أثارت تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والتي تعهد فيها بعدم تعيين أي وزير في حكومة الوحدة الوطنية لا يعترفون بإسرائيل؛ الكثير من علامات الاستفهام حول مصير المصالحة الفلسطينية وخيارات حماس للتعامل مع هذه الشروط.

بدوره، أوضح النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح عبد الله عبد الله، أن ما تناقلته وسائل الإعلام المحلية عن تصريحات منسوبة للرئيس عباس تم "تفسيرها وفهمها بشكل غير صحيح، وما قصده الرئيس أن أي حكومة فلسطينية قادمة يجب أن تلتزم ببرنامج منظمة التحرير وأن تحترم كل الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي وليس إلزام وزراء الحكومة بالاعتراف بإسرائيل".

وقال عبد الله في حديث لـ"عربي21" إنه "لا أحد يستطيع إلزام أي فصيل سياسي على الساحة الفلسطينية بالاعتراف بإسرائيل كون ذلك مرتبط ببرنامجها السياسي والتنظيمي".

واستدرك قائلا: "لكن في حال قبلت هذه الفصائل أن تكون جزء من المشهد السياسي الفلسطيني فعليها أولا احترام كل الاتفاقيات والمعاهدات السابقة التي وقعتها منظمة التحرير والرئاسة الفلسطينية مع الجانب الإسرائيلي".

من جهته، قال نائب رئيس كتلة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي يحيى موسى، إن مثل هذه التصريحات من شأنها "تعكير الأجواء الإيجابية التي تسودها المصالحة الفلسطينية، لذلك كان من المفترض أن يلتزم الرئيس عباس الصمت وأن لا يخرج عن سياق ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة لإنجاح المصالحة الفلسطينية".

وبيّن موسى في حديث لـ "عربي21" أنه "جرى الاتفاق في القاهرة بين وفدي حماس وفتح على تأجيل النقاشات في ملف حكومة الوحدة الوطنية لحين حل كافة القضايا العالقة والتي من أهمها مشكلة موظفي غزة وإدارة المعابر وملف الإعمار وغيرها من القضايا التي ولدها الانقسام على مدار السنوات العشر الأخيرة".

وعن خيارات حماس للتعامل مع شروط الرئيس للمشاركة في الحكومة القادمة قال موسى إنه "من المبكر الحديث عن هذا الموضوع، ولكن في حال أصر الرئيس عباس على هذا الشرط سيكون هنالك أكثر من صيغة ستتخذها قيادة الحركة للمضي قدما في ملف المصالحة دون وضع أي عراقيل قد تقف في طريقها، دون الإفصاح عن ماهية هذه الخطوات".

موقع "عربي 21"، 2017/10/31

8. وزارة الخارجية: حرب الاحتلال على الزيتون امتداد لعمليات التهويد

رام الله – «القدس العربي»: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية الهجمة المسعورة التي يمارسها المستوطنون اليهود وعصاباتهم الإرهابية وبحماية معززة من قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم عامةً، وضد قاطفي الزيتون وأشجارهم خاصة، في طول وعرض أراضي الضفة الغربية المحتلة.

وأكدت أن إجراءات قوات الاحتلال القمعية الهادفة لمنع الفلسطيني من قطف ثمار الزيتون والاعتناء بهذه الشجرة المباركة، وأن حرب المستوطنين وجرائمهم بحق أشجار الزيتون الفلسطينية ليست طارئة أو عفوية أو مؤقتة، إنما هي امتداد لسياسة إسرائيلية رسمية هدفها مطاردة واغتيال أي شكل من أشكال الحياة الفلسطينية في المناطق المصنفة ج، وضرب جميع مقومات الوجود والصمود الفلسطيني في تلك المناطق المستهدفة بعمليات واسعة من الابتلاع والاستيطان والتهويد.

وحذرت من التعامل مع حرب الاحتلال على الزيتون وقاطفيه كأمور معتادة وروتينية، خاصة وأن الفلسطينيين يتكبدون معاناة كبيرة وظلما لا يطاق وتتعرض حياتهم للخطر، أثناء محاولاتهم الوصول بحرية إلى أرضهم وزيتونهم.

القدس العربي، لندن، 2017/10/31

9. هنية يهاتف رمضان عبد الله ويبحثان تداعيات جريمة الاحتلال في خانيونس

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، رمضان شلح آمين عام حركة الجهاد الإسلامي، معرباً عن التضامن الكامل مع الإخوة في حركة الجهاد الإسلامي والوقوف إلى جانبهم في هذه المحطة المهمة.

وشدد هنية على أن ارتقاء الشهداء من كتائب القسام وسرايا القدس هو تأكيد على وحدة الطريق والهدف والمصير وصولا إلى تحقيق النصر والتحرير.

واستعرض القائدان خطورة وتداعيات الجريمة الصهيونية وأهداف الاحتلال من ورائها في محاولة لخلط الأوراق في الساحة الفلسطينية، غير أن شعبنا ومقاومته الباسلة ستظل على عهد الشهداء الأبطال الذين ارتقوا في معركة الإعداد للتحرير ودحر الغاصبين.

كما بحثا التطورات الجارية في ضوء الاتصالات التي تلقتها الحركتان. وأكدا أن دماء الشهداء ستبقى تنير الطريق للأجيال الثائرة من أبناء شعبنا المرابط، داعين الله تعالى أن يتقبل الشهداء وأن يعافي الجرحى والمواساة لعائلاتهم الصابرة الأبية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/30

10. "القسام" يحمّل الاحتلال مسؤولية التصعيد ويؤكد أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً

حمّلت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن التصعيد العدواني باستهداف نفق للمقاومة شرق مدينة خانيونس عصر اليوم الإثنين.

وقالت الكتائب في بيان عسكري، إن دماء الشهداء لن تذهب هدراً بإذن الله، مشددة على أن محاولات العدو فرض قواعد جديدةٍ للاشتباك عبر ارتكاب جرائم واعتداءاتٍ على أرضنا ومجاهدينا وشعبنا هي محاولاتٌ بائسةٌ تعيها المقاومة جيداً وستبوء بالفشل.

وزفت الكتائب كوكبةً من رجال المقاومة من سرايا القدس وكتائب القسام، لافتة إلى أن دماءهم الزكية اختلطت على أرض غزة الطاهرة، وجسدت وحدة الهدف والدرب والمصير، فرسموا لوحةً عظيمةً لإخوة الدم والسلاح والعقيدة والوطن. وذكر البيان أن قوة نجدةٍ وإنقاذٍ تابعة لكتائب القسام هرعت لمساندة وانتشال مجموعةٍ من مجاهدي سرايا القدس الذين احتجزوا داخل نفق للمقاومة إثر قصفٍ صهيونيٍ عدوانيٍ شرق خانيونس. وأردف البيان أن ثلة من رجال السرايا والقسام التحقت بركب الشهداء جنباً إلى جنبٍ في عمليات الإنقاذ.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/30

11. حماس: استمرار جرائم الاحتلال سيرفع تكلفة فاتورة الحساب

نعت حركة "حماس" الشهداء الميامين الذين ارتقوا جراء استهداف الاحتلال الإسرائيلي نفقا للمقاومة عصر اليوم شرق خانيونس.

وأكدت الحركة في بيان صحفي مساء الإثنين، أن هذه الجريمة الصهيونية الجديدة تعد تصعيدا خطيرا بحق شعبنا ومقاومته، وتهدف للنيل من صموده ووحدته، مشيرةً إلى أنها محاولة يائسة لتخريب جهود استعادة الوحدة الفلسطينية وإبقاء حالة الانقسام.

وشددت على أن مقاومة الاحتلال بأشكالها كافة وامتلاك أدواتها المختلفة حق طبيعي ومكفول لشعبنا.

ولفتت إلى أن استمرار الاحتلال في تصعيده وارتكاب جرائمه لن يزيدنا إلا مضيا في طريق الوحدة وخيار المقاومة، بل سيرفع تكلفة فاتورة الحساب معه. وأشارت إلى أن اختلاط دماء الشهداء الزكية من كتائب القسام وسرايا القدس دليل جديد وواضح على هذه الأخوة الصادقة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/30

12. "الجهاد": لن نتهاون في الدفاع عن أبناء شعبنا وسلاحُ الأنفاق هو جزء من سياسة الردع

غزة–الرأي: أكد داود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي أن القصف الإسرائيلي الذي استهدف مجموعة من المجاهدين والمواطنين هو تصعيد خطير، وعدوان إرهابي، وانتهاك واضح، ومحاولة جديدة لخلط الأوراق.

وشدد شهاب في بيان صحفي على أن حركة الجهاد تدرس كل الخيارات بما لا يفقدنا خيار الرد على هذا العدوان "، قائلاً "لن نتهاون في الدفاع عن أرضنا وشعبنا.

وأضاف شهاب "إن على حكومة الإرهاب الصهيوني أن تدرك أننا لن نتهاون في الدفاع عن أبناء شعبنا وحمايتهم وأننا سنواصل العمل ليل نهار من أجل تعزيز قدراتنا للتصدي للعدوان والإرهاب الصهيوني، مؤكداً أن سلاح الأنفاق هو جزء من سياسة الردع للدفاع عن الشعب الفلسطيني".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/30

13. فتح تدين الجريمة الإسرائيلية التي استهدفت قطاع غزة

رام الله: أدانت حركة "فتح"، الجريمة الإسرائيلية التي استهدفت أبناء شعبنا في قطاع غزة وأسفرت عن استشهاد 7 مواطنين وإصابة 14 آخرين. وأكدت "فتح" في بيان صدر عنها، مساء يوم الاثنين، أن هذه الدماء الزكية لن تذهب هدرا ولن يفلت مرتكبي هذه الجرائم من المحاكمة.

وقالت الحركة إن هذه الجريمة الإسرائيلية جزء من سياسة الهروب إلى الأمام التي انتهجتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في محاولة تهربها من محاكم الفساد التي تواجهها، على حساب دماء شعبنا. وأكدت "فتح" موقفها الثابت والراسخ في المضي قدما بإنجاز الوحدة الوطنية مهما كانت التحديات والصعوبات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/30

14. أبو عيطة رداً على القصف الإسرائيلي بغزة: المضي بتنفيذ المصالحة هو الرد الأمثل على الجريمة

غزة: أدان نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" فايز أبو عيطة، مساء يوم الاثنين، الجريمة الإسرائيلية البشعة والاعتداء الغاشم من قوات الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا في قطاع غزة.

وقال أبو عيطة في تصريح لـ"وفا": إن هذه الجرائم المتواصلة بحق شعبنا لن تنال من إرادة شعبنا ولا من عزيمته نحو التحرر وإنهاء الاحتلال.

واكد أن هذه الجريمة تأتي في سياق خلط الأوراق وتوتير الأجواء لإفشال المصالحة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام على اعتبار أن الاحتلال هو المتضرر الأول من تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وان المضي في تنفيذ اتفاق المصالحة هو الرد الأمثل على هذه الجريمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/30

15. "الشعبية": المقاومة جاهزة للرد على أي عدوان إسرائيلي وهي من تقرّر لحظة وتوقيت الرد

هاشم حمدان: في أعقاب قيام الجيش الإسرائيلي بتفجير نفق جنوب قطاع غزة، واستشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة آخرين، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حسين منصور، إنّ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واستهدافه لنفق المقاومة، هي محاولة بائسة لخلط الأوراق هدفها إفشال المصالحة الفلسطينية، وجرّ القطاع لحرب جديدة.

وقال منصور في تصريح، الاثنين، إنّ المقاومة جاهزة للرد على أي عدوان إسرائيلي، وهي من تقرّر لحظة وتوقيت الرد. وأشار إلى "جهوزية المقاومة للرد في حال استمرار العدوان".

عرب 48، 2017/10/30

16. الفصائل الفلسطينية تدين جريمة الاغتيال الإسرائيلية في قطاع غزة

رام الله: أدانت الجبهة العربية الفلسطينية، وبشدة جريمة الاغتيال الإسرائيلية في قطاع غزة، وأدت إلى استشهاد 7 مواطنين وإصابة العشرات بقصفها أحد الأنفاق، مؤكدة أن هذا تصعيدا عدوانيا خطيرا من شأنه أن يقوض كل الجهود الفلسطينية المبذولة للحفاظ على الهدنة، التي اتفقت عليها الفصائل في القاهرة.

ودانت جبهة التحرير الفلسطينية بأشد العبارات، العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا في قطاع غزة، معتبرة على لسان القيادي البارز فيها جهاد شيخ العيد، في تصريحٍ لـ"وفا" أنّ هذه الجريمة البشعة التي ارتكبها الاحتلال الغاشم وراحَ ضحيّتها عدد من الشهداء والجرحى والتي تُضاف إلى سجلّه الملطّخ بالدماء، هي محاولة يائسة للهروب من أزماته الداخلية وتصديرها إلى شعبنا من خلال جرّهِ إلى تصعيد وحرب جديدة.

كما نعى حزب الشعب الفلسطيني شهداء الوطن الذين ارتقوا يوم الاثنين نتيجة قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي لنفق على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وقال الحزب في بيان له، إن هذا العدوان الإسرائيلي الممنهج يأتي استمرارا للعدوان المتواصل بشكل دموي على شعبنا في كل الأراضي الفلسطينية عبر القتل والاستيطان والحصار، وبناء جدار الفصل العنصري، واستمرار اعتقال آلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/30

17. أذرع عسكرية بغزة تتوعد بالرد على قصف "إسرائيل" نفقاً بغزة

غزة – مؤمن غراب: توعدت أجنحة عسكرية لفصائل فلسطينية، مساء الإثنين، بـ"رد موحد" على قصف الجيش الإسرائيلي لنفق قرب حدود قطاع غزة ما أسفر عن سقوط عدد من الفلسطينيين بين قتلى وجرحى. جاء ذلك في أعقاب الإعلان، مساء الإثنين، عن مقتل 7 فلسطينيين ينتمون إلى سرايا القدس، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وكتائب القسام، الجناح المسلح لحركة "حماس"، إثر قصف الجيش الإسرائيلي لنفق قرب حدود غزة.

وأكدت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان لها، على أن "تصعيد الاحتلال يفتح كل الخيارات أمام المقاومة ولن يمر دون عقاب".

وشددت على "جاهزية عناصرها مع كافة فصائل المقاومة الفلسطينية للتصدي للاحتلال الإسرائيلي".

في السياق، اعتبرت كتائب أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية، أن "جريمة استهداف المقاومين تفتح كل الخيارات أمام المقاومة للتصدي للتصعيد الإسرائيلي الخطير". وأشارت في تصريح لها، إلى أن "الرد على قادة الاحتلال سيكون موحدًا وبحجم جريمتهم الجبانة".

إلى ذلك، قالت كتائب المجاهدين، الجناح العسكري لحركة المجاهدين، في بيان مقتضب لها، إن "الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة اليوم في خندق واحد يعدون ليل نهار لمقاومة هذا الاحتلال لتحرير أرضنا كاملة". وأضافت: "المقاومة لها الحق في الرد على الاعتداءات الإسرائيلية".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/31

18. "الشرق الأوسط": حماس قررت تجنب أي توتر مع عباس بهدف إنجاح المصالحة

رام الله – كفاح زبون: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إنه لن يقبل بتعيين أي وزير في حكومة الوحدة الفلسطينية المرتقبة لا يعترف علناً بإسرائيل. وامتنعت حركة حماس عن التعقيب على تصريحات عباس، متجنبة، كما يبدو، خلق توتر داخلي في وقت تُجرى فيه التحضيرات لتسلم الحكومة معابر قطاع غزة، كخطوة أولى مهمة نحو تمكين الحكومة في القطاع. وهذه ليست أول مرة تتجنب فيها حماس الرد على تصريحات لعباس كان يمكن أن تشكل، في السابق، سبباً للهجوم عليه أو تبادل الاتهامات. والأسبوع الماضي وصف عباس أي كتائب مسلحة خارج إطار التشكيلات العسكرية للسلطة بالميليشيات. وقال إنه لن يقبل بوجودها في غزة، وامتنعت حماس عن الرد.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» تريد تجنب مواجهة مبكرة. وأضافت: «الحركة قررت تجنب أي توتر، على قاعدة أنها تريد للمصالحة أن تنجح، وأنها في النهاية لن تعترف بإسرائيل».

وقالت مصادر في حركة فتح لـ«الشرق الأوسط»، من حيث المبدأ فإن أي حكومة ستكون حكومة منظمة التحرير وستلتزم بالتزاماتها لكن لن يطلب أحد من حماس كحركة أن تعترف بإسرائيل. ويعتقد أن تلجأ حماس للدفع بمقربين منها أو ممثلين لها ليسوا معروفين لتجنب إفشال الحكومة المقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/31

19. قيادي بـ"الشعبية": للمصالحة أعداء كثر في مقدمتهم الاحتلال

نابلس: أكد زاهر الششتري القيادي في الجبهة الشعبية أن المصالحة الفلسطينية تواجه تحديات جمة في ظل وجود أعداء كثر لها، وفي مقدمتهم حكومة الاحتلال الصهيوني التي لم يرق لها وحدة الدم والشعب الفلسطيني وطي صفحة الانقسام.

وشدد الششتري خلال تصريح له وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه على أن الأحداث التي تجري وجرت عقب توقيع اتفاق المصالحة بمصر تشير بشكل واضح إلى أن المصالحة لها أعداء كثر تعرضت مصالحها للخطر فلسطينيا، وهذا ظهر من خلال تصريحات البعض التوتيرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/31

20. العالول: بريطانيا تضيف جريمة جديدة بحق شعبنا في احتفالية "بلفور"

رام الله: أكد نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، أن وعد "بلفور" جريمة، وكان أداة للنكبة، وأن بريطانيا أضافت جريمة أخرى بحق شعبنا باحتفالها بإحياء الذكرى المشؤومة.

جاء ذلك في اجتماع ضم أعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح، وقوى وفعاليات وطنية عقد يوم الاثنين، في مكتب العالول برام الله.

ورفض المجتمعون تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي التي أعلنت فيها أن بلادها ستحتفل بمئوية وعد "بلفور" الذي مهد لإقامة دولة إسرائيل، وفخرها بمساعدة بريطانيا في إنشاء دولة لكيان الاحتلال الإسرائيلي.

من جهته، كشف رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح منير الجاغوب عن مجموعة من الفعاليات الحركية والشعبية والكشفية الرافضة لإعلان بلفور في الذكرى المئوية للوعد المشؤوم، وأعلن عن عقد مؤتمر دولي في مدينة رام الله بدعوة من مفوضية العلاقات الخارجية لحركة فتح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/30

21. روحي فتوح يطلع قيادة فصائل منظمة التحرير في لبنان على آخر المستجدات

بيروت: أطلع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح روحي فتوح، قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان على آخر المستجدات، وجهود الرئيس محمود عباس لطي صفحة الانقسام وتطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية.

واكد فتوح خلال اجتماع للفصائل يوم الاثنين، بحضور أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، على تصميم حركة فتح على استعادة الوحدة الوطنية وبذل أقصى الجهود لإنجاح الحوار، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بمهامها بشكل كامل وبمسؤوليتها في إدارة قطاع غزة وفق النظام والقانون كما في الضفة الغربية.

وشدد فتوح على أن الاستيطان المفروض بقوة الاحتلال يعد العقبة الرئيسة في طريق العملية السياسية والحل العادل للقضية الفلسطينية، مستنكراً إصرار بريطانيا على الاحتفال بجريمة مئوية وعد بلفور الذي تعتبر جريمة العصر بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/30

22. "الجهاد": الاحتلال يمارس إجراماً منظماً بحق الأسرى لتصفيتهم جسدياً

غزة: حملت حركة الجهاد الإسلامي سلطات الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى الفلسطينيين الذين شرعوا بإضراب مفتوح عن الطعام، رفضا لظروف أسرهم، ودعت المجتمع الدولي للتدخل العاجل لإنهاء معاناتهم، في الوقت الذي كشف فيه النقاب عن اعتقال الاحتلال لنحو 15 ألف فلسطيني منذ اندلاع «انتفاضة القدس» قبل عامين.

وأكد أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خلال وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، أن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي «يعانون إجراماً منظماً بهدف تصفيتهم جسدياً وقتل الروح المعنوية لديهم».

وطالب المنظمات الدولية التي تعنى بحقوق الإنسان إلى الوقوف بجانب الأسرى، وخاصة المضربين منهم عن الطعام.

القدس العربي، لندن، 2017/10/31

23. الاحتلال يفرج عن القيادي في حماس عدنان عصفور

نابلس – غسان الكتوت: أفرجت سلطات الاحتلال مساء يوم الأحد عن القيادي في حركة حماس عدنان عصفور (55 عاما) من مدينة نابلس، بعد اعتقال إداري استمر 19 شهرا.

يذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت عصفور بعد مداهمة منزله أوائل شهر نيسان من العام الماضي 2016، وجرى تحويله للاعتقال الإداري وتجديد اعتقاله عدة مرات، قبل أن يفرج عنه اليوم الأحد من سجن مجدو. يشار إلى أن عصفور اعتقل عدة مرات في السابق وأمضى في سجون الاحتلال ما مجموعه أكثر من 13 عاما، اغلبها بالاعتقال الإداري.

القدس، القدس، 2017/10/30

24. نتنياهو: الإدارة الأمريكية ستعرض خطة سياسية قريباً لإحياء المفاوضات

رام الله: قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، أن الإدارة الأمريكية ستعرض قريبا خطة سياسية لإحياء المفاوضات مع الفلسطينيين.

جاءت أقوال نتنياهو خلال اجتماعه مع وزراء وأعضاء وقيادات من حزب الليكود. مشيرا إلى أنه تم وقف مشروع قانون ضم المستوطنات للقدس بسبب التحركات الأمريكية.

وأضاف "يجب أن لا نفاجئ الأمريكيين بأي تغيير في القدس لذلك أوقفنا مشروع ضم المستوطنات للمدينة .. الرئيس ترامب قد يعرض خطة سياسية قريبا وإسرائيل يجب أن لا تتحرك لوحدها حتى لا تفاجئ الأمريكيين".

وأكد على ضرورة تنسيق جميع الخطوات الإسرائيلية مع الإدارة الأمريكية التي قال إنها "تتعاطف معنا ومع المستوطنين ويريدون فقط منا أن نتعاون معهم".

القدس، القدس، 2017/10/30

25. ليبرمان ونتنياهو: تم استخدام تكنولوجيا متطورة في الكشف عن النفق الذي دمّره الجيش قرب غزة

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/31** أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حمّل حركة حماس المسؤولية الكاملة عن اختراق النفق على الحدود الإسرائيلية قبل أن يتم تفجير محيطه، متهما إياها بمحاولة تقويض السيادة الإسرائيلية.

وقال في تصريحات له خلال اجتماع لحزب الليكود: «كل من يحاول إلحاق الضرر بنا، فسنضر به»، مشيرا إلى أن الجيش اكتشف النفق من خلال تكنولوجيا حديثة تم تطويرها، مؤخرا، لكشف أي أنفاق تخترق الحدود.

وأضافت **عرب 48، 2017/10/30**، عن هاشم حمدان، أن وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان قال في أعقاب قيام الجيش الإسرائيلي بتفجير نفق جنوب قطاع غزة، إن إسرائيل غير معنية بالتصعيد.

وأكد ليبرمان على أن قيادة الجنوب في الجيش الإسرائيلي نفذت عملية تفجير لنفق يجتاز الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، قبالة خانيونس. وبحسبه، فإن التفجير نفذ داخل الحدود الإسرائيلية، أنه بالرغم من المصالحة فإن "غزة لا تزال مملكة إرهاب"، على حد تعبيره.

وتابع ليبرمان أن إسرائيل غير معنية بالتصعيد، وأن النفق لم يشكل تهديدا على المستوطنين في محيط قطاع غزة.

وجاء في **وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/30**، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن ليبرمان قال، إن الجيش الإسرائيلي، استخدم "تكنولوجيا متطورة للكشف عن النفق أسفل الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل". ولم يكشف ليبرمان في المؤتمر الصحفي الذي عقده اليوم، ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" مقتطفات منه، عن طبيعة هذه التكنولوجيا المتطورة.

وقال ليبرمان إن تدمير النفق جاء "نتيجة لارتفاع مستوى العمليات وتحقيق تقدم تكنولوجي كبير يتيح لنا التعامل بشكل أفضل مع تهديد الأنفاق".

26. بينيت: أعداء "إسرائيل" لا يتوقفون عن محاولة الإضرار بالإسرائيليين

غزة: قال نفتالي بينيت وزير التعليم وزعيم حزب البيت اليهودي أن النفق يشكل تهديدا خطيرا للسيادة الإسرائيلية. مضيفا "أعداء إسرائيل لا يتوقفون عن محاولة الإضرار بالمواطنين الإسرائيليين".

وتابع "الجيش تعلم من دروس الجرف الصامد ويعمل استخباراتيا وتكنولوجيا وهندسيا من أجل إحباط هذه المحاولات الإرهابية وضمان الأمن لسكان غلاف غزة .. وقد تم تحديد النفق بشكل جيد وبهدوء ولم يشكل تهديدا للسكان".

القدس، القدس، 2017/10/30

27. ليبرمان: أواجه صعوبة في تقبل اقتراح "قانون القومية"

هاشم حمدان: قال وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، يوم الإثنين، إنه يواجه صعوبة في تقبل اقتراح "قانون القومية"، بداعي أنه يحول الدولة إلى دولة شريعة.

وقال ليبرمان إنه يجد صعوبة في تقبل القانون، وأنه "بدلا من تحويل إسرائيل إلى دولة يهودية، يحاولون تحويلها إلى دولة شريعة".

وأضاف ليبرمان "لدي مشكلة مع صيغة القانون بشأن (العرب) الدروز، لكونهم ليسوا يهودا"، مضيفا أن موقفه هو "تناول وثيقة الاستقلال وسنها كقانون".

وتطرق ليبرمان إلى آخر صيغة لمسودة القانون، التي تتضمن "الطلب من المحاكم البتّ بموجب أسس القضاء العبري في المسائل القضائية غير الموجودة في التشريع القائم أو في السوابق القضائية".

عرب 48، 2017/10/30

28. الجيش الإسرائيلي ينشر القبة الحديدية ويتأهب في محيط غزة

غزة: نشرت قوات الجيش الإسرائيلي من الجبهة الداخلية، مساء الاثنين، القبة الحديدية في عدة مناطق مجاورة لقطاع غزة. وبحسب وسائل إعلام عبرية فإنه تم نشر القبة في أسدود وبئر السبع ومناطق أخرى. فيما قال موقع يديعوت أحرونوت أنه بالرغم من ذلك إلا أنه لم تصدر أي تعليمات خاصة لسكان مستوطنات غلاف غزة. وبحسب الموقع، فإن الجيش أعلن حالة التأهب وأبلغ سكان غلاف المستوطنات أنه لا يستطيع التنبؤ بطريقة الرد الفلسطينية على ما جرى بعد اكتشاف النفق.

القدس، القدس، 2017/10/30

29. المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: لم نستخدم مواد كيماوية أو وسائل غير قانونية في تفجير النفق

هاشم حمدان: قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي رونين منلس، مساء الإثنين، في محاولة لتخفيف حدة التوتر في الجنوب ومنع حصول تصعيد، أن إسرائيل لم تستخدم مواد كيماوية أو وسائل غير قانونية في تفجير النفق. وبحسبه، فإن "غالبية القتلى قد سقطوا خلال عملية تخليص العاملين في الحفر الذي علقوا داخله. ونجمت الوفاة كظاهرة مرافقة للمواد المتفجرة التي كانت في النفق، إضافة إلى الدخان والغبار". وتابع أن "الجيش لم يقم بضخ أية مواد إلى داخل النفق، ولم تكن هناك نية لاستهداف كبار القياديين في حركتي حماس والجهاد الإسلامي".

وبحسب المتحدث فإن "القتلى سقطوا في الأراضي الغزية"، مضيفا أن "هذه هي المرة الأولى التي تحفر فيها حركة الجهاد الإسلامي نفقا باتجاه إسرائيل بالاستعانة بإيران". وتابع المتحدث باسم الجيش أن إسرائيل تطور جاهزيتها لأي سيناريو، ولكنها "تأمل ألا يحصل أي تصعيد، وأنها غير معنية به، ولكنها سترد على كل عمل هجومي بما يتناسب". وادعى المتحدث أيضا أن استهداف النفق كان "عملية دفاعية من قبل إسرائيل داخل حدودها في ظل خرق سيادتها من قبل الفصائل الفلسطينية".

وقال المتحدث باسم الجيش، إنه لم يكن للنفق فتحة من جهة إسرائيل، ما يشير، بحسبه، إلى أن النفق لم يكن معدا للاستخدام الفوري.

عرب 48، 2017/10/30

30. اقتراح قانون يمنع الشرطة الإسرائيلية من التوصية بالمحاكمة بديل للقانون الفرنسي

هاشم حمدان: توصل حزبا "الليكود" و"البيت اليهودي"، يوم الإثنين، إلى تسوية تتيح للجنة الوزارية للتشريع العودة إلى مناقشة اقتراحات قوانين الائتلاف الحكومي، وفي المقابل سيتم التصويت على اقتراح قانون يمنع الشرطة من التوصية بالتقديم للمحاكمة في نهاية التحقيق.

وبحسب التسوية، التي تم التوصل إليها بين أعضاء الكنيست أييليت شاكيد وشولي رفائيل، من "البيت اليهودي"، ودافيد بيتان من "الليكود"، يتم تأجيل التصويت على اقتراح القانون الفرنسي الذي يمنع إجراء تحقيق مع رئيس حكومة لا يزال في ولايته.

وفي المقابل، فإن اقتراح القانون الذي يمنع الشرطة من التوصية بالمحاكمة في نهاية التحقيق سيطرح للتصويت في الاجتماع القادمة للجنة الوزارية للتشريع، ويكون الائتلاف الحكومي ملتزما بالغالبية التي يتم التوصل إليها في اللجنة الوزارية.

عرب 48، 2017/10/30

31. الكنيست يصادق بالقراءتين الثانية والثالثة على رفع الحد الأدنى للأجور إلى 1,500 دولار

هاشم حمدان: صادق الكنيست، مساء الإثنين، بالإجماع، وبالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح قانون رفع الحد الأدنى للأجور من 5 آلاف شيكل إلى 5,300 شيكل (حوالي 1,502 دولار امريكي).

وبحسب القانون، الذي صوت عليه 59 عضو كنيست، فإن الزيادة تصبح سارية المفعول مع مطلع كانون الأول/ديسمبر، وتدفع للعمال في مطلع العام 2018.

عرب 48، 2017/10/30

32. القناة الثانية: وثيقة للخارجية الإسرائيلية تعدُّ المستوطنات أمراً قانونياً

كشف يارون أبراهام الكاتب بموقع القناة الإسرائيلية الثانية عن وثيقة لوزارة الخارجية الإسرائيلية بشأن المستوطنات تعتزم نشرها بالتزامن مع تحضير الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لإطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وقال إن تلك الوثيقة تعتبر المستوطنات الإسرائيلية أمرا قانونيا، وتتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتحريض، وتحمله المسؤولية عن الهجمات المسلحة ضد إسرائيل، من خلال الاستشهاد بما تنشره حركة فتح على موقعها من شعارات سياسية تعود إلى الحقبة النازية في ألمانيا وفق نص الوثيقة. وذكر أنها تضمنت مقتطفات من خطابات عباس أمام البرلمان الأوروبي حين اتهم الحاخامات اليهود في إسرائيل بتسميم آبار المياه لقتل الفلسطينيين في الضفة الغربية.

كما أفردت فصلا خاصا عن المستوطنات الإسرائيلية، والتسويغ القانوني لقيامها، زاعمة أن وثيقة جنيف الرابعة التي تحظر نقل ملكية الأراضي بالقوة لا تنطبق على المستوطنات الإسرائيلية، وأن هذه التجمعات الاستيطانية تتمتع بالصفة القانونية، لأنها لم تكن خاضعة لسلطة شرعية قبل الوجود الإسرائيلي. وأفاد بأن جهاز الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية صاغ الوثيقة بمساعدة المستشار القضائي، تحضيرا لسفرة قريبة لنائبة وزير الخارجية تسيفي حوتوبيلي إلى عدد من الجامعات الأمريكية خلال الأسبوع القادم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/30

33. عاملة نظافة تتهم زوجة نتنياهو بسوء معاملتها

القدس المحتلة – (أ ف ب): رفعت إحدى العاملات شكوى على سارة زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو متهمة اياها بسوء معاملتها، بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس. وتهدد هذه القضية، بالإضافة إلى عدد من قضايا الفساد المزعومة ضد نتنياهو والقريبين منه، مسيرته السياسية بحسب المحللين.

الغد، عمّان، 2017/10/31

34. قراقع: وعد بلفور أسس لمنظومة القمع التي تمارسها "إسرائيل" بحقنا

رام الله: قال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن وعد بلفور المشؤوم في الذكرى المئة لصدوره والذي أحاطته بريطانيا بصك الانتداب أسس لمنظومة القمع الوحشي والاستعمار الاستيطاني اليهودي في فلسطين، وان بريطانيا أورثت الاستعمار الصهيوني كل وسائل القمع والبطش بحق الشعب الفلسطيني.

وقال إن 95% من القوانين الإسرائيلية التي تطبق بحق الأسرى هي موروثة عن نظام الطوارئ البريطاني، وما يزال معمولا بها بل طورت سلطة الاحتلال هذه الأنظمة والقوانين التعسفية والقمعية.

وقال قراقع: لا يكفي فقط أن تعتذر بريطانيا للشعب الفلسطيني، بل عليها أن تدفع تعويضات لشعبنا جراء ما تكبده من تضحيات ونكبات بسبب سياستها الداعمة للصهيونية وتثبيت وجود الكيان الصهيوني على أرض فلسطين، بل عليها أيضا تغيير سياستها وأن تعترف بالدولة الفلسطينية الحرّة والمستقلة بدلا من الاستهتار بحق شعبنا في تقرير مصيره وإقامة الاحتفالات بمناسبة مرور مائة عام على وعد بلفور الاستعماري.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/10/30

35. "مستعربون" يختطفون ثلاثة شبان من مخيم قلنديا وإصابة ثلاثة آخرين

القدس المحتلة: اختطفت قوة إسرائيلية خاصة "مستعربين"، الليلة، ثلاثة شبان من وسط مخيم قلنديا شمال القدس، فيما أصيب ثلاثة آخرين بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، نُقلوا على إثرها لمستشفى رام الله الحكومي.

وقال أحد أعضاء اللجنة الشعبية في مخيم قلنديا لـ"وفا" إن قوة من المستعربين دخلوا في سيارات مدنية وسط مخيم قلنديا واختطفوا ثلاثة شبان لم يتم التعرف على هويتهم حتى إعداد الخبر، وخرجوا من المخيم باتجاه حاجز قلنديا القريب من المخيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/30

36. اللجان الشعبية في لبنان: تداعيات وعد بلفور لن تثنيَ الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله

بيروت: أكدت لجنة المتابعة المركزية للجان الشعبية في لبنان، أن تداعيات ومفاعيل وعد بلفور لن ترهب الشعب الفلسطيني، ولن تثنيه عن مواصلة نضاله والتمسك بحقوقه المشروعة والعادلة التي كفلتها الشرعية الدولية وحقه في الحرية والاستقلال الوطني وتجسيد دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وفق القرار الدولي 194.

ودعت اللجان الشعبية في بيان لها، يوم الاثنين، أبناء شعبنا للمشاركة الفاعلة في الفعاليات السياسية والجماهيرية التي ستقام بذكرى وعد بلفور المشؤوم في كافة المناطق والمخيمات الفلسطينية وأمام المؤسسات الدولية.

وحمل البيان حكومة بريطانيا المسؤولية التاريخية الكاملة وما ترتب عن هذا الوعد من ظلم وإجحاف بحق شعبنا الفلسطيني، داعياً بريطانيا لإصلاح هذه الكارثة التاريخية والمتمثلة بوعد بلفور والاعتذار لشعبنا الفلسطيني والاعتراف بحقه في العودة والحرية والاستقلال وبدولته الفلسطينية المستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/30

37. الأردن: معلمو الأونروا يشرعون بالتصعيد ويبدؤون باعتصام جزئي

عمّان– نادية سعد الدين: ينفذ معلمو الأونروا، اليوم الثلاثاء، اعتصاماً جزئياً عن العمل، في باكورة إجراءاتهم التصعيدية التي تصل للإضراب المفتوح، احتجاجاً على ما قالوا انه " تجاهل إدارة الوكالة لمطالبهم".

وقال رئيس اتحاد العاملين في الوكالة، رياض زيغان، إن "الكادر التعليمي في الأونروا، الذي يضم زهاء خمسة آلاف، ما بين معلم ومدير، من إجمالي سبعة آلاف موظف، ضمن 172 مدرسة وجامعة وكليتي مجتمع في الأردن، سينفذ اليوم اعتصاماً جزئياً، للاحتجاج على سياسة الوكالة تجاه مطالبهم العادلة".

وأضاف زيغان، لـ"الغد"، إن "مجلس معلمي الأردن في الوكالة قرر الاعتصام اليوم، بمعدل الحصة الأولى في مدارس "الأونروا"، والمحاضرة الأولى في كلياتها الثلاث".

وأشار إلى أن "الإجراءات التصعيدية ستتوسع لتشمل الاعتصام، يوم الأربعاء في 11/8 المقبل، بمعدل الحصتين والمحاضرتين الأولى والثانية".

وقرر المجلس التوقف عن العمل لمدة يوم دراسي كامل يوم الاثنين الموافق 11/20 القادم، وصولاً إلى البدء بالإضراب المفتوح عن العمل اعتباراً من صباح يوم الإثنين 12/4 القادم.

الغد، عمّان، 2017/10/31

38.مواجهات في سلوان بعد إزالة الاحتلال خيمة اعتصام حي البستان جنوب الأقصى

القدس المحتلة – ديالا جويحان: اندلعت مواجهات، مساء يوم الاثنين، في محيط خيمة البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بين أهالي البلدة وقوات الاحتلال عقب قرار الاحتلال بإزالة الخيمة.

وقال أمين سر حركة فتح في سلوان أحمد عباسي، إن قوات الاحتلال هاجمت "خيمة البستان"، وأخرجت من فيها بالقوة، واعتدت عليهم بالضرب ما أدى لاندلاع المواجهات.

وأضاف عباسي أن حافلة تابعة لبلدية الاحتلال في القدس أزالت الخيمة التي نصبت قبل يومين احتجاجاً على أوامر هدم منشآت لعشرات المواطنين، موضحاً أن أهالي الحي حاولوا إعادة نصب الخيمة إلا أن جنود الاحتلال رفضوا وتمركزوا داخل الخيمة ومنعوا المواطنين من الاقتراب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/30

39.فلسطينية تروي قصة اغتصابها من جندي إسرائيلي

كشفت سيدة فلسطينية للجزيرة عما كانت تعرضت له على يد أفراد من شرطة الاحتلال قبل عدة سنوات من اقتياد إلى مركز للشرطة بعد منعها من دخول القدس ثم اغتصابها.

وأصرّ الجنود الإسرائيليون عند الحاجز على اقتياد السيدة الفلسطينية، بشكل غير قانوني، إلى أحد مقراتها في القدس المحتلة، وما إن وصلت حتى بدأ أحد عناصر الشرطة التحرش بها، واستمرت محاولاته ساعات دون أن ينال ما أراد.

لكن قصتها لم تنته هنا، فما إن تخلصت من محاولات الشرطي الأول، حتى جاء إليها شرطي آخر.

تقول إنه بعد عراك نجح في اغتصابها "كان أقوى مني، عمل اللي بده إياه، اغتصبني، ضليت أضربه وأصرخ ما في حد سمعني".

وقامت السيدة الفلسطينية بتقديم شكوى رسمية، لكن وحدة التحقيق الإسرائيلية مع رجال الشرطة، ودون حتى أن تستكمل الإجراءات الأساسية في التحقيق، أغلقت الملف أكثر من مرة، بحجة أن الجاني غير معروف.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/30

40.تحريض إسرائيلي على مدرسة مقدسية بعد زيارة طالبات فلسطينيات ضريح الراحل ياسر عرفات

رام الله . «القدس العربي»: رغم كون مدرسة الروضة الإسلامية في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية، مدرسة فلسطينية خاصة لا تمولها وزارة التعليم الإسرائيلية، وتدرس حسب المنهاج الفلسطيني، إلا أن صحيفة «يسرائيل هيوم»، التي تعتبر الناطقة باسم حكومة نتنياهو، نشرت تقريرا تحرض فيه على المدرسة بسبب تنظيم زيارة لطالباتها إلى ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في رام الله.

القدس العربي، لندن، 2017/10/31

41.لجنة إعمار الخليل: الحواجز العسكرية تُعتبر عقبة كأداء تقف في وجه إعادة الإعمار

رام الله: تواجه مشاريع الترميم وأعمال الصيانة التي تنفذها لجنة إعمار الخليل في العديد من بيوت البلدة القديمة، وخاصة الواقعة في محيط المسجد الإبراهيمي الشريف ومنطقة السهلة، تحدياً رئيسياً كبيراً يتمثل في المضايقات التي يفرضها جيش الاحتلال والاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون ضد كادر العمل وضد الممتلكات التي تتم فيها أعمال الترميم.

وأشار عماد حمدان مدير عام لجنة إعمار الخليل، إلى أن الحواجز العسكرية المحيطة بالمنطقة التي تنفذ فيها أعمال الترميم تعتبر عقبة كأداء تقف في وجه لجنة إعمار الخليل، فعلى هذه الحواجز يتم عرقلة مرور واحتجاز كادر العمل من عمال وفنيين ومهندسين لفترات متفاوتة تصل أحياناً لساعتين أو أكثر، وفي أحيان أخرى يتم منعهم من المرور عبرها، كذلك لا تسمح هذه الحواجز بإدخال المواد

اللازمة لأعمال الترميم والصيانة كالإسمنت والرمل والطوب والأدوات والعدد الخاصة بالمهنيين، ما تسبب ويتسبب في تأخير إنجاز هذه المشاريع.

القدس العربي، لندن، 2017/10/31

42. التفكجي: عزل الأحياء المقدسية عن المدينة يهدف لإقامة ما يُسمى "القدس الكبرى"

غزة – أدهم الشريف: أكد مدير الخرائط في جمعية الدراسات العربية، الخبير في شؤون الاستيطان خليل التفكجي، أن إسرائيل لا تريد دولتين بعاصمتين، في إشارة إلى "خيار الدولتين".

واعتبر التفكجي في تصريح لـ"فلسطين"، أن عزل الأحياء المقدسية عن المدينة يهدف لإقامة ما يسمى "القدس الكبرى مستقبلاً".

وأشار إلى أن الاحتلال شكل سنة 1973 لجنة كان هدفها تقليص نسبة السكان العرب في القدس المحتلة، وهو ما يجري الآن في المدينة التي باتت قضيتها ديمغرافية: "أقلية عربية وأغلبية يهودية".

وأضاف: الاحتلال في عام 1948 حسم قضية غربي القدس باعتبارها ذات أغلبية يهودية وأقلية عربية، وبالتالي تعلم من هذه التجربة في شرقي القدس.

وتابع "بعد توسيع حدودها كان هناك 70 ألف عربي وبالتالي كانت رؤية الاحتلال الحفاظ على 22% عرب، والباقي يهود".

ولتحقيق ذلك بدأ الاحتلال في عمليات هدم المنازل ومصادرة الأراضي، فيما نمى عدد اليهود مع مرور الزمن حتى وصلت نسبتهم اليوم لـ41% من إجمالي عدد السكان في داخل حدود بلدية القدس، بحسب التفكجي.

ومع نهاية 2040، كما قال، سيكون إجمالي عدد المستوطنين في حدود بلدية القدس 55%، مستندًا في ذلك إلى معطيات صادرة عن الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي اتخذ مجموعة قرارات، كان أولها إقامة جدار الفصل العنصري، وعزل من خلاله 150 ألف فلسطيني.

وأشار إلى أن الاحتلال يسعى بكل السبل الممكنة إلى أن يصبح عدد الفلسطينيين المقدسيين، 12% من إجمالي سكان المدينة المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2017/10/30

43. هيئة شؤون الأسرى: نحو 15 ألف حالة اعتقال إسرائيلية لفلسطينيين خلال عامين

رام الله: كثّفت سلطات الاحتلال الإسرائيلية من اعتقالاتها للشباب والنشطاء الفلسطينيين بدواعٍ وحجج أمنية متعددة، ليبلغ عدد المستهدفين في حملاتها الاعتقالية ما يقارب 15 ألف فلسطيني؛ غالبيتهم من الضفة الغربية المحتلة.

وقالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" في بيان لها، يوم الاثنين، "لا يكاد يمضي يوم واحد إلا وتُسجل فيه عشر حالات اعتقال وما يزيد، وغالبيتها العظمى ليس لها علاقة بالدواعي الأمنية".

ورصدت الهيئة 14789 حالة اعتقال سُجلت منذ اندلاع "انتفاضة القدس" في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر 2015 وحتى الأول من تشرين أول/ أكتوبر من 2017.

فلسطين أون لاين، 2017/10/30

44. لقاء الأسير طحان ونجله المريض بالسرطان لم يتجاوز نصف ساعة

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، بأن إدارة سجون الاحتلال نفذت زيارة الأسير المحكوم بالمؤبد رجب الطحان لنجله المريض بالسرطان مجد (19 عاما)، والقابع في مستشفى هداسا عين كارم، حيث تمت الزيارة فجر أمس، دون حضور أحد من أفراد العائلة.

وقالت الهيئة، في بيان، إن اللقاء الذي جمع الأسير بنجله، والذي لم يتجاوز النصف ساعة لا يمكن وصفه بالكلمات، اجتمعت فيه مشاعر مختلطة من الحزن والفرح والسعادة، بكى فيه الوالد ونجله طوال الزيارة، رغم فرحهما الشديد باللقاء". وكانت الطواقم القانونية في الهيئة بذلت جهوداً مضنية، تواصلت على مدار الأيام الماضية، وتقدمت بأكثر من طلب والتماس للمحكمة الإسرائيلية المركزية في بئر السبع، وتم انتزاع قرار بالسماح للأسير الطحان بزيارة نجله المريض بسرطان الدم، ويمر بوضع صحي خطير جدا.

الأيام، رام الله، 2017/10/31

45. إطلاق فيلم "طريق بلفور" بـ17 لغة عالمية

أطلق مركز العودة الفلسطيني ومقره لندن، يوم الاثنين، فيلم "طريق بلفور" بـ17 لغة عالمية، وذلك بالتزامن مع الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم الذي تسبب باحتلال أرض فلسطين.

ويهدف الفيلم إلى زيادة الوعي بالآثار الكارثية لوعد بلفور على الشعب الفلسطيني، عبر تجسيده دراماتياً ضمن قصة عائلة بريطانية تقليدية، وهو مناسب من حيث المحتوى للمشاهدة العائلية وخال من مشاهد العنف.

ومدة الفيلم 12 دقيقة، وهو ناطق باللغة الإنجليزية ومترجم إلى 16 لغة عالمية هي: العربية، الإسبانية، الفرنسية، الألمانية، الدنماركية، الهولندية، السويدية، البولندية، الإيطالية، التركية، الهندية، الأوردو، الفارسية، الصينية، الروسية، الإندونيسية.

السبيل، عمّان، 2017/10/30

46. المتحف الفلسطيني يصل لأطفال وعائلات القدس وغزة

رام الله: نظم المتحف الفلسطيني خلال اليومين الماضيين مجموعة من الفعاليات المرتبطة بمعرضه «تحيا القدس» في مقره في بيرزيت وصولًا إلى القدس وغزة، بمشاركة جماهرية مميزة من مختلف الفئات العمرية.

وعبّرت مديرة البرامج العامة والإنتاج عبور حشاش عن فخرها بنجاح المتحف الفلسطيني في تنظيم فعالياته في القدس وغزة، مؤكدة أن هذا يصب في رؤية المتحف الفلسطيني والذي يرى نفسه مؤسسة عابرة للحدود، ويسعى لتجاوز عقبات التنقل والحركة.

القدس العربي، لندن، 2017/10/31

47. "المونيتور": مبادرة مصرية لإرساء "شراكة عربية – إسرائيلية" وحلّ الصراع برعاية أمريكية

صالح النعامي: كشف وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي الأسبق، أوري سافير، النقاب عن أن مصر أعدت مبادرة تهدف إلى تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، إلى جانب "إرساء شراكة عربية إسرائيلية لمواجهة الإسلام المتطرف، برعاية أمريكية".

وفي تقرير أعده ونشره اليوم موقع "يسرائيل بالس"، النسخة العبرية لموقع "المونتور"، نقل سافير عن دبلوماسي مصري قوله إن "المبادرة تجسد سعيا مصريا لاستغلال قوة الدفع التي أفضى إليها اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس".

وحسب الدبلوماسي المصري، فإن المبادرة المصرية تنص على:

أولا: استعداد الجامعة العربية للمشاركة في الجهود الهادفة لتسوية الصراع على أساس حل الدولتين والمبادرة العربية للسلام للعام 2002؛ إلى جانب اعتراف الجامعة باتفاق المصالحة الفلسطيني، وأنها ترى في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وحدة سياسية واحدة.

ثانيا: تدعو الإدارة الأمريكية إلى عقد مؤتمر في واشنطن بمشاركة الدولة العربية وإسرائيل، يهدف إلى مناقشة فرص تطبيق حل الدولتين ومواجهة الإرهاب.

ثالثا: يؤسس المؤتمر لانطلاق مفاوضات متعددة الأطراف، تشارك فيها بشكل خاص كل من مصر والأردن والسعودية وإسرائيل للتوافق على استراتيجية لمحاربة الإسلام المتطرف، وذلك على أساس الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أثناء قمة الرياض.

رابعا: يمثل الجانب الفلسطيني في المؤتمر وفد تشكله منظمة التحرير، وليس السلطة الفلسطينية، على أن تلتزم إسرائيل بتجميد الاستيطان أثناء المفاوضات، ويتعهد الفلسطينيون بوقف مظاهر التحريض على إسرائيل.

خامسا: مصر مستعدة للمساعدة في التوصل لترتيبات أمنية تفضي إلى تحسين فرص حل الصراع، من خلال إرسال قوات مصرية إلى كل من الضفة الغربية وقطاع غزة كقوة مراقبة في حال تم التوافق على صيغة للحل الدائم للصراع.

سادسا: تلتزم كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بتقديم مساعدات مادية للأطراف المشاركة في إنجاز التسوية السياسية للصراع والتعاون الإقليمي في مواجهة الإسلام المتطرف.

واستدرك الدبلوماسي المصري قائلا إن "الشروع في تطبيق هذه المبادرة يتوقف بشكل أساسي على إنجاز اتفاق المصالحة الفلسطينية".

وذكر الدبلوماسي المصري أن "أحد الأسباب التي دفعت القاهرة إلى تكثيف جهودها لتحقيق المصالحة يتمثل في خشيتها من أن يفضي تدهور الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة إلى اندلاع مواجهة جديدة بين إسرائيل وحركة (حماس) تعزز من مكانة إيران في قطاع غزة".

وحسب الدبلوماسي المصري، فإن حرص القاهرة على إنجاز المصالحة يرمي أيضا إلى "تحسين قدرة نظام السيسي على مواجهة التحديات الأمنية في سيناء وتعزيز مكانة النظام الإقليمية".

وأوضح أن المبعوث الأمريكي، جيسين غرينبليت، أبلغ الجانب المصري أن واشنطن تؤيد اتفاق المصالحة، بشرط ألا تشارك حماس في أية حكومة تتشكل كنتيجة لهذا الاتفاق، منوها إلى أن "هذا الشرط عادة ما تطرحه الولايات المتحدة في كل مرة تتدخل فيها القاهرة لإنجاز المصالحة الفلسطينية". وفي ما يتعلق بالموقف الإسرائيلي من المبادرة المصرية، قال سافير إن مسؤولا في الخارجية الإسرائيلية أبلغه "رفض تل أبيب المبادرة المصرية"، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يرى أن "المؤتمر المقترح في واشنطن يجب أن يفضي فقط إلى اتفاق إقليمي حول محاربة الإرهاب الإسلامي ومواجهة إيران، دون التطرق لمسألة حل الصراع". وشدد المصدر على أن "إسرائيل تشترط قبل مناقشة حل الصراع أن يتم إلغاء اتفاق المصالحة الفلسطيني، أو أن تتخلى حركة حماس عن سلاحها".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/30

48. مسؤول بارز في المعارضة السورية يزور "إسرائيل" للمرة الثانية

شيمريت مئير: كانت المرة الأولى التي أبدى فيها الدكتور كمال اللبواني، رجل لطيف وقريب للقلب، غضبا حقيقيا، خلال لقائنا، بعد أن سألته إذا كان يوافق على الحقيقية أن الأسد انتصر. "لا تقولي إن الأسد انتصر، إنما سوريا ذبحت".

وأضاف اللبواني متسائلا: "هل بعد الحرب العالمية الثانية كان يمكن القول إن هتلر انتصر"، إنما يعرف جيدا النقاط الحساسة التي تحرك الإسرائيليين. "بعد أن أسفرت الحرب عن مئات آلاف القتلى، ملايين الجرحى والنازحين، عن أي انتصار تتحدثين تحديدا؟".

هذه ليست المرة الأولى التي يزور فيها اللبواني إسرائيل، رغم أنه يدرك المخاطر الكامنة، أملا منه النجاح في المحاولة الأخيرة، البائسة تقريبا، لدفع الإسرائيليين للعمل من أجل التصدي لنجاحات النظام السوري.

اللبواني من مدينة زبداني وهو طبيب، وناشط ومتحدث مركزي في المعارضة السورية. وقد زار إسرائيل في عام 2014، وناشد إقامة علاقات سلمية بين إسرائيل وسوريا بعد سقوط نظام الأسد.

تجدر الإشارة إلى أن اللبواني التقى مع مسؤولين إسرائيليين كبار في تل أبيب، ويبدو أن القيادة الإسرائيلية تولي اهتماما أكثر فأكثر إلى أقواله. فهل في وسع اللبواني أن يغيّر سياسة عدم تدخل إسرائيل في سوريا؟ على الأغلب لا.

المصدر، إسرائيل، 2017/10/27

49. جامعة الدول العربية: إتمام المصالحة الفلسطينية يستوجب دعماً دولياً

وام: أكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية سعيد أبو علي، أن إتمام المصالحة الفلسطينية يستوجب توفير دعم دولي فعال مقترن بأفق سياسي واضح وجاد لتحريك عملية السلام.

وشدد – عقب لقائه المنسق السويسري المعني بسياسة السلام في الشرق الأدنى رونالد شتينجر – على ضرورة العمل على تحقيق الأهداف المرجوة لعملية السلام المتمثلة في إنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» واستكمال بناء الدولة الفلسطينية وتمكينها من ممارسة سيادتها واستقلالها. وأشاد السفير أبو علي بجهود سويسرا الداعمة للشعب الفلسطيني، خاصة في المجال الإنمائي وبناء البنى التحتية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2017/10/31

50. أكاديمي إيراني: عرفات كان إرهابياً ولا ضرورة لشعار "الموت لإسرائيل"

لندن . «القدس العربي» محمد المذحجي: في سابقة تعتبر الأولى من نوعها على الإطلاق، صرح أحد أساتذة جامعة طهران الحكومية أن الشهيد ياسر عرفات، الزعيم الفلسطيني كان إرهابيا، وأنه لا ضرورة لشعار «الموت لإسرائيل».

وبثت قناة «خبر» التابعة لمنظمة الإذاعة والتلفزيون الرسمية الإيرانية في برنامجها المسائي الأكثر مشاهدة باسم «تيتر إمشب» أو (عنوان الليلة)، نقاشا حول استراتيجية الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الجديدة بحضور رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، علاء الدين بروجردي، وخبير العلاقات الدولية وأستاذ جامعة طهران الحكومية، برويز مجتهد زادة.

وحول برنامج الصاروخي الإيراني، قال مجتهد زادة «لماذا نكتب على صواريخنا الموت لإسرائيل؟ لماذا لا نكتفي بالإعلان عن مدى صواريخنا فقط؟ لأن مدى صواريخنا يصل إلى إسرائيل، وذكر اسم إسرائيل يعطي الذريعة للغرب ضدنا فقط».

وأضاف «ليس من الحكمة والذكاء أن نقوم بدعاية عدائية ضد إسرائيل، ونكتب على صواريخنا الموت لإسرائيل، لأننا ندفع ثمنا هذه الدعاية غير الضرورية»، مؤكدا «لماذا نعلن عن عدد صواريخنا ومداها، بينما باقي دول العالم تخفي قدراتها العسكرية؟».

وانتقد مجتهد زادة الجهاز الدبلوماسي الإيراني لعدم رده على التصريحات السعودية التي اتهمت الثورة الإيرانية بأنها مصدر الإرهاب، قائلا «ياسر عرفات والصهاينة بدؤوا الإرهاب في المنطقة، لماذا الخارجية الإيرانية لم ترد على اتهام الرياض لمؤسس الجمهوري الإسلامية، روح الله خميني، بأنه جاء بالإرهاب لأول مرة في المنطقة؟»

القدس العربي، 2017/10/31

51. مسؤول أمريكي لـ"الأيام": لن يتم فرض أي اتفاق على الإسرائيليين والفلسطينيين

القدس – "الأيام": أكد مسؤول أمريكي كبير أن الولايات المتحدة ستواصل العمل عن كثب مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي؛ لإحراز تقدم نحو تحقيق السلام، مشدداً على أنه "لن يتم فرض أي اتفاق على الإسرائيليين والفلسطينيين".

وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض لـ"الأيام": "كما ذكر الرئيس دونالد ترامب بوضوح، فهو ملتزم شخصياً بتحقيق اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين من شأنه أن يساعد على الدخول في عصر من السلام والازدهار الإقليميين".

وأضاف: "قبل بضعة أشهر، وجّه الرئيس مستشاريه إلى مواصلة المناقشات مع الشركاء الإقليميين بشأن أفضل السبل لدعم جهود السلام. ولا تزال هذه المحادثات جارية".

وأشار إلى أنه "على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتمع ممثلون أمريكيون بشكل فردي مع ممثلين من مصر والإمارات العربية المتحدة وشركاء إقليميين آخرين".

وتابع المسؤول الأمريكي: "وفي الآونة الأخيرة، سافر الممثل الخاص للمفاوضات الدولية إلى القاهرة وعمّان والقدس ورام الله واجتمع مع المسؤولين، وسيعقد اجتماعات أخرى في الأسابيع المقبلة".

وأردف: "وبالإضافة إلى ذلك، عاد مؤخراً من المملكة العربية السعودية كبير مستشاري الرئيس ونائب مستشار الأمن الوطني للاستراتيجية والممثل الخاص للمفاوضات الدولية. كما أجرى المستشار الكبير اتصالات متكررة مع مسؤولين من إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر والإمارات والأردن والسعودية".

وزاد المسؤول الأمريكي: "في حين أن هذه المحادثات الإقليمية ستلعب دوراً مهماً، فإن الرئيس يؤكد من جديد أن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين لا يمكن إلا أن يتم التفاوض عليه بين الطرفين مباشرة، وأن الولايات المتحدة ستواصل العمل عن كثب مع الطرفين لإحراز تقدم نحو تحقيق ذلك الهدف".

وشدد المسؤول الأمريكي على أنه "لن يتم فرض أي اتفاق على الإسرائيليين والفلسطينيين؛ ونحن ملتزمون بتيسير التوصل إلى اتفاق يحسن الظروف لكلا الطرفين".

الأيام، رام الله، 2017/10/30

52. رئيس الوزراء الأسترالي في "إسرائيل" لتعزيز التعاون الأمني والدفاعي

صالح النعامي: في تطوّر يعكس طابع العلاقات الخاصة التي تربط الجانبين، وصل رئيس الحكومة الأسترالية، مالكوم ترنبل Malcolm Turnbull، اليوم الإثنين، إلى تل أبيب في زيارة تستغرق يومين وتهدف إلى تطوير التعاون الأمني والعلاقات الدفاعية.

وفيما يدلل على أن العلاقات مع إسرائيل تمثل أحد محاور الإجماع الأسترالي، فقد اصطحب ترنبل معه في زيارته زعيم المعارضة الأسترالية، بيل شورتن، الذي وصفه بيانٌ صادرٌ عن الخارجية الإسرائيلية اليوم بأنه من "أوثق أصدقاء إسرائيل".

وأشار موقع صحيفة "جيروزلم بوست" الإسرائيلية، إلى أن ما يعكس الأهمية التي تنظر بها الحكومة والأحزاب الأسترالية للعلاقة مع إسرائيل، حقيقة أن كلاً من ترنبل وشورتن قد وصلا تل أبيب في

ذروة أزمة سياسية داخلية تعصف بأستراليا، نجمت عن فقدان حكومة ترنبل أغلبيتها المطلقة في البرلمان.

ونقلت الصحيفة عن ترنبل قوله عشية توجهه لتل أبيب، إنه سيبحث مع كبار المسؤولين الإسرائيليين سبل "تعزيز التعاون الأمني والاستراتيجي والعلاقات الدفاعية، وسنناقش سبل تنفيذ مشاريع لحماية المناطق المأهولة بالسكان".

ولفتت الصحيفة إلى أن تل أبيب تراهن على إسهام زيارة ترنبل في تحسين الأوضاع الاقتصادية في إسرائيل من خلال التوقيع على صفقات ضخمة لشراء السلاح، مشيرة إلى أن أستراليا تعد سابع أكبر دولة مستوردة للسلاح في العالم. وأشارت إلى أن أستراليا تعد سوقاً رائجاً للصناعات العسكرية الإسرائيلية، وإلى أن كلاً من إسرائيل وأستراليا ستوقعان خلال الزيارة على مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال الدفاع، مما يضمن توسيع مجالات تصدير السلاح والتقنيات العسكرية لكانبرا.

وبخلاف زعماء العالم الآخرين الذين يزورون إسرائيل، فإن ترنبل لن يتوجه خلال الزيارة إلى مناطق السلطة الفلسطينية للقاء رئيسها محمود عباس. من ناحيتها وصفت صحيفة "يسرائيل هيوم"، أوسع الصحف الإسرائيلية انتشاراً، أستراليا بأنها "الصديقة الأكثر قرباً لإسرائيل حسب كل المعايير".

العربي الجديد، 2017/10/30

53. منظمة "بي دي أس": 16 مليون مزارع هندي يعلنون مقاطعة "إسرائيل"

لندن ـ "العربي الجديد": أعلنت منظمة الفلاحين الهندية التابعة للحزب الشيوعي الهندي (AIKS)، أحد أكبر اتحادات المزارعين والعمال في قطاع الزراعة، والتي تمثل أكثر من 21 ولاية هندية وتضم في عضويتها 16 مليون مزارع، انضمامها وتأييدها لحركة مقاطعة إسرائيل.

وأقرّت المنظمة وفقاً لموقع حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) تأييدها لنداء المجتمع المدني الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع للقانون الدولي، انطلاقاً من إيمانها بأهمية الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

كما أعلنت المنظمة رفض استحواذ الشركات الإسرائيلية وأدانت سيطرتها على القطاع الزراعي الهندي فضلاً عن نيتها توثيق تورط هذه الشركات في الهند ورفع مستوى الوعي بين المزارعين لمنع الشركات الإسرائيلية المتورطة في الاحتلال العسكري والفصل العنصري في فلسطين من جني أرباح في الهند.

من جهتها، قالت منسقة اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة في جنوب آسيا، أبورفا جواتام، إنّ "التضامن الهندي مع الشعب الفلسطيني ليس حديثاً ولكنه ذو تاريخ طويل، ويسرنا رؤية هذا

التضامن يظهر ويتعزز مجدداً مع إعلان منظمة الفلاحين الهنود (إيكس) عن دعم حركة المقاطعة (BDS) والشعب الفلسطيني".

وتأسست منظمة الفلاحين الهندية (AIKS) عام 1936 قبل استقلال الهند من الاستعمار البريطاني، حيث لعبت دوراً حاسماً في تعبئة المزارعين والعمال الزراعيين لمقاومة الاستعمار البريطاني، وتحارب اليوم ضد السياسات النيوليبرالية التي أدت إلى مديونية هائلة في القطاع الزراعي.

العربي الجديد، 2017/10/30

54. الاتحاد الأوروبي يعلن عن تقديم 20 مليون يورو للأُسر الفلسطينية الفقيرة

رويترز: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس، عن تقديم 20 مليون يورو للسلطة الفلسطينية ضمن برنامج مساهمته في المخصصات الاجتماعية للأسر الفلسطينية الفقيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال بيان صادر عن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي لدى السلطة الفلسطينية «هذه هي المساهمة الأولى التي تأتي بعد التوقيع على اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس». وأضاف أن «نحو 80 في المئة من المستفيدين من المخصصات الاجتماعية البالغ عددهم 70 ألف أسرة يعيشون في قطاع غزة».

المستقبل، بيروت، 2017/10/31

55. محكمة مجرية تعاقب شخصاً رفض الاعتراف بالمجازر ضدّ اليهود

بودابست/ محمد يلماز: قضت محكمة مجرية اليوم الاثنين، بمعاقبة شخص رفض الاعتراف بالمجازر التي تعرض لها اليهود على يد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية.

وبحسب بيان صادر عن النيابة العامة في العاصمة بودابست، فإنّ العقوبة الصادرة عن المحكمة، هي إجبار الشخص، الذي لم تُذكر هويته، على خدمة المصلحة العامة لمدة 300 ساعة، دون مقابل.

وكان الشخص الذي تعرض للعقوبة، رفض في تظاهرة جرت عام 2012، الاعتراف بجرائم الحزب النازي.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/30

56. حاكم ولاية ويسكونسن الأمريكية يمنع إقامة علاقات مع شركات مقاطعة لـ"اسرائيل"

واشنطن: أصدر حاكم ولاية ويسكونسن الأمريكية "سكوت ووكر" أمراً إدارياً يمنع الهيئات الحكومية في ولايته من إقامة علاقات تجارية مع كيانات وشركات تقاطع "إسرائيل".

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن بهذا القرار يصبح هناك 24 ولاية أمريكية لديها قوانين مختلفة ضد مقاطعة "إسرائيل".

وقال ووكر "إننا نقف بحزم ضد التمييز ونؤيد تمامًا أصدقاءنا في إسرائيل، إنني أتطلع إلى قيادة وفد تجاري إلى إسرائيل لتعزيز شراكات تجارية جديدة مع الشركات الإسرائيلية".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/10/30

57. "إسرائيل" تمنع ناشطاً عربياً أمريكياً من الدخول

بلال ضاهر: منعت السلطات الإسرائيلية الناشط العربي – الأمريكي، رائد جرار، من الدخول إلى البلاد، متذرعة بأنه يؤيد مقاطعة إسرائيل على خلفية استمرار الاحتلال وتوسيع الاستيطان وسياستها القمعية تجاه الفلسطينيين.

جرار منع من دخول البلاد في أعقاب توصية قدمها وزير الأمن الداخلي والشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، غلعاد إردان، معتبرا أن "من ينشط ضد دولة إسرائيل عليه أن يدرك أن الواقع تغير. ولا تسمح أي دولة عاقلة بدخول نشطاء مقاطعة يريدون المس بها ويسعون إلى عزلها".

ووصل جرار إلى البلاد، أمس الاثنين، ضمن وفد منظمة IFPB، لكن السلطات الإسرائيلية منعت دخوله إلى البلاد.

عرب 48، 2017/10/31

58. البحرين تقاطع أيَّ قمة تحضرها قطر وتفرض "تأشيرات دخول" على القادمين من قطر

المنامة، الدوحة: رفض عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمس، المشاركة في قمة أو أي لقاء خليجي تحضره قطر. وأكد أن بلاده تضررت من سياسات الدوحة "التي لا تخفى على الجميع وبطبيعة الحال، فإن هذه الإجراءات لن تمس دول مجلس التعاون الأخرى".

أشار الملك حمد خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أمس، إلى أنه "يتعذر على البحرين الاشتراك في أي قمة أو اجتماع خليجي تحضره قطر ما لم تصحح نهجها وتعود إلى رشدها وتستجيب لمطالب الدول التي عانت منها كثيراً".

وليل أمس أعلن في المنامة أن الملك حمد بن عيسى وجه الأجهزة المختصة بتشديد إجراءات الدخول والإقامة في البحرين لتتماشى مع المقتضيات الأمنية الراهنة. ودعا إلى فرض تأشيرات على دخول السياح والزوار، وأن يكون ذلك بدءاً بقطر التي كانت مملكة البحرين، مشيراً إلى أن الإجراءات الجديدة لن تمس دول مجلس التعاون الأخرى.

الحياة، لندن، 2017/10/31

59. نشر قائمة بكتاب ودعاة تمنعهم السعودية من السفر

تداول ناشطون على منصات مواقع التواصل الاجتماعي قائمة بأسماء 26 شخصاً قالوا إن السلطات السعودية فرضت عليهم مؤخرا منعاً من السفر خارج البلاد.

وضمّت القائمة التي نشرها حساب "معتقلي الرأي" على تويتر دعاة وإعلاميين وكتابا ومغردين بارزين منهم الشيخ محمد العريفي والإعلامي أحمد الشقيري.

يذكر أن السلطات السعودية شنت منذ سبتمبر/ أيلول الماضي حملات اعتقال لرجال دين ومثقفين ونشطاء، وصفتها منظمة هيومن رايتس ووتش بأنها تتناسب مع نمط انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد.

وبدأت حملة الاعتقالات بالداعية الشهير سلمان العودة، ثم الشيخ عوض القرني، فالدكتور علي العمري، والخبير الاقتصادي عصام الزامل، لتتوسع الحملة وتشمل بعدها العشرات من الدعاة والنشطاء والمفكرين وأصحاب الرأي وإعلاميين وقضاة، ووصلت حد اعتقال مسؤولين كبارا في وزارة العدل.

كما أغلقت السلطات السعودية قناة "فور شباب" التي يديرها الدكتور علي العمري، وأفرجت عن معتقلين بعد تعهدهم بعدم الكتابة أو الحديث في الشأن العام.

وتحدث نشطاء عن اعتقال الأمير عبد العزيز بن فهد الذي عرف بانتقاداته للأوضاع في المملكة، وبعضها كان موجها بشكل غير مباشر للحكم وحلفائه وخاصة دولة الإمارات العربية المتحدة.

الجزيرة.نت، 2017/10/31

60. الحاضنة الشعبية للمصالحة

هاني المصري

قضيت في غزة خمسة أيام مثيرة وغنية بالمشاعر والأفكار والمعلومات، عقدت فيها عشرات اللقاءات مع كتاب وأكاديميين وممثلي مختلف الفصائل والحكومة والمجتمع المدني والغرفة التجارية وأصدقاء

من أيام الزمن الجميل. وتحدثت في اجتماعات وورش عمل ولقاءات في جمعية المرأة المبدعة، ومركز حيدر عبد الشافي، وفلسطينيات، وجريدة الرسالة، ووطنيون لإنهاء الانقسام، وشبكة المنظمات الأهلية، إضافة إلى ورشات في مقر مركز مسارات، حيث حضرت مؤتمر مائدة السلام النسوية السنوي، وورشة مهمة مع الشباب.

كان القاسم المشترك الأعظم لكل هذه النشاطات المصالحة وآفاقها، وكيف يمكن ضمان نجاحها هذه المرة، خصوصًا بعد انخفاض سقف التوقعات بعد التباطؤ في تنفيذ خطوات المصالحة، كما يظهر في عدم إلغاء الإجراءات العقابية، أو حتى بعضها وربطها في تحقق تمكين الحكومة الذي لا أحد يعرف متى يتحقق، وما هي المعايير والشروط والسقف الزمني؟ فالمسألة غامضة، وأمرها في يد شخص واحد، هو الذي اتخذ الإجراءات، وهو وحده الذي سيقرر متى سيوقفها، وهل سيشمل ذلك كل الإجراءات أو بعضها.

في قطاع غزة لا يتسامحون مع أعداء المصالحة، ولا حتى مع المتشائمين من نجاحها، لأنها قضية حياة أو موت لشعبنا في القطاع، وفشلها هذه المرة يعني القفز نحو المجهول، وربما نحو الانهيار والفوضى والانفجار. فالقطاع أشبه الآن بالبيت الذي نشبت فيه النيران، واهتمام كل من فيه هو إطفاؤها الآن وقبل أي شيء آخر. يمكن أن يتأخر حتى الاهتمام بتحرير فلسطين والعودة وحقوق الإنسان وتمكين المرأة ... إلخ، لأن الأولوية لإطفاء الحريق قبل أن تأكل النار البيت بما فيه.

في ضوء كل ما سبق، اخترت أن أتناول في هذا المقال موضوعاً يتعلق أساسًا بالمساهمة في توفير عوامل نجاح المصالحة، والسعي لتحويلها إلى وحدة وطنية تعددية تشاركية شاملة.

لاحظت من خلال معظم اللقاءات أن هناك شبه إجماع على ضرورة توفير حاضنة وطنية شعبية للمصالحة، ظهرت مدى الحاجة إليها بعد أن جرت محاولة اغتيال اللواء توفيق أبو نعيم، التي أشعلت كل الأضواء الحمراء، وبعد أن كشّرت الحكومة الإسرائيلية عن أنيابها، وقدمت شروطًا شديدة لكي تعترف وتتعامل وتتفاوض مع أي حكومة فلسطينية جديدة، وبعد أن أكدت الإدارة الأمريكية على تمسكها بشروط الرباعية، وأن المطلوب عودة السلطة إلى قطاع غزة، أما مسألة مشاركة "حماس" فهي مرهونة باعترافها بإسرائيل ونزع سلاح المقاومة.

كيف يمكن تمكين الحكومة إذا لم تمثل الكل الوطني وتكون حكومة وحدة وطنية قوية قادرة على تحمل المسؤوليات الجسيمة بعيدًا عن الولاء لفصيل أو فرد أو مراكز القوى، أو أضعف الإيمان تكون حكومة وفاق وطني حقيقي تمثل الجميع؟

كيف يمكن أن تتوفر الحاضنة الشعبية للمصالحة؟ هل يمكن تحقيق ذلك من خلال الاكتفاء بترديد هتاف الشعب يريد إنهاء الانقسام والمناشدة بتحقيق هذا الهدف؟

لا أعتقد أن ذلك يكفي. فما ميز معظم التحركات والجهود الرامية لإنجاز الوحدة بمشاركة عدد من القوى والحراكات الشبابية والأفراد والمؤسسات أنها جربت الاكتفاء بالدعوة لإنهاء الانقسام، وبعضها دعا ونظم تحركات ومظاهرات هتفت بإنهاء الانقسام، شارك فيها أقطاب من "طرفي الانقسام"، وها هي التجربة الحالية لإنجاز المصالحة تركز على إنهاء الانقسام من خلال التركيز على تمكين الحكومة القائمة أولًا من دون تشكيل حكومة جديدة متفق عليها، ولا حتى تعديلها وفق أسس ومرجعيات وطنية متفق عليها.

إن من الخطأ التعامل على قاعدة غالب ومغلوب، وأن تبقى الحكومة كما هي، لأن هذا جعل الكثيرين يشعرون أكثر وأكثر بأن هذا الطريق غير قادر على إنهاء الانقسام فعلًا، بل يمكن أن يدير الانقسام ويصل إلى نوع من الاقتسام، أو ينشأ وضع سيعيدنا إلى ما كنّا عليه، وهو ما أدى إلى حصول الانقسام.

هناك اجتهاد آخر عبّر عن نفسه بأشكال عدة، منها مثلًا "وثيقة الوحدة الوطنية" التي انبثقت عن مؤتمر نظمه مركز مسارات في آب 2016، وأهم ما يميزها أنها وضعت المساعي لإنهاء الانقسام في سياق العمل لإحياء القضية الفلسطينية بوصفها قضية تحرر وطني، تأخذ مهمات البناء الديمقراطي المحدودة بالحسبان الناجمة عن تأسيس سلطة حكم ذاتي تحت الاحتلال، أي أن يتزامن السعي لإنهاء الانقسام ويأتي في سياق إعادة بناء الحركة الوطنية ومؤسسات السلطة ومنظمة التحرير والتمثيل، على أساس البرنامج الوطني، على أن تضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي التي تؤمن بالمشاركة على أسس وطنية وديمقراطية توافقية ومشاركة حقيقية كاملة.

لا يمكن أن تتجسد الوحدة الوطنية من دون بلورة رؤية شاملة بعد وصول الاستراتيجيات المعتمدة إلى طريق مسدود، ما يقتضي مراجعة التجارب السابقة، واستخلاص الدروس والعبر، وإعادة صياغة وتعريف البرنامج الوطني الذي يجسد القواسم المشتركة بعد الهبوط بسقفه منذ ما قبل وما بعد توقيع اتفاق أوسلو وحتى الآن، وفي ظل وصول استراتيجية المقاومة المسلحة الأحادية إلى هدنة مفتوحة مع الاحتلال، وجعل المقاومة تبدو أكثر من أي شيء آخر أداة لحماية السلطة وليست استراتيجية للتحرير والعودة.

من الصعب، بل من المستحيل، أن تتحقق المصالحة الحقيقية من دون برنامج وطني يرشد الحركة السياسية والنضالية، ويلزم بأن قرار السلم والحرب قرار وطني مشترك لا يقرر بشأنه فرد أو فصيل أو فصيلين أو كل الفصائل، بمعزل عن مؤسسات شرعية منتخبة بانتخابات حرة ونزيهة تجري في إطار من الوحدة، وإذا تعذر إجراؤها تشكل من خلال التوافق الوطني، على أساس معايير موضوعية يتفق عليها، الذي سيكون مصدرًا للشرعية إلى حين إجراء الانتخابات. برنامج يحدد خطة العمل إزاء

كيفية التعامل مع التحديات والمخاطر والفرص، ويحدد كيفية التصدي لسعي إسرائيل لإقامة "إسرائيل الكبرى" بعد أن تجاوزت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أوسلو من جانب واحد، ومع إصرارها على استمرار الجانب الفلسطيني بالتمسك بالتزاماته، ومع المساعي المبذولة لاستئناف العملية السياسية ومحاولة التوصل إلى "صفقة القرن"، أو إلى حلول انتقالية جديدة يراد لها التغطية على الحل الإقليمي والسلام الاقتصادي.

هناك فرق هائل بين أن تكون المصالحة غطاء لعملية سياسية لا تلتزم حتى بالحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية، بل تهدف إلى تصفيتها، وبين أن تكون مدخلًا لاصطفاف فلسطيني جديد يفتح الطريق لموقف عربي يحتضن الإجماع الفلسطيني، ويقطع الطريق على محاولة تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية في سياق بلورة حلف أمريكي عربي إسرائيلي لمواجهة "الخطر الإيراني"، ليتحول العدو الإسرائيلي بقدرة قادر من عدو إلى صديق وحليف!

يمكن توفير الحاضنة الشعبية من خلال عقد مؤتمر شعبي يشارك فيه مختلف القوى والمؤسسات والأفراد، التي تهدف إلى إنجاز وحدة وطنية حقيقية، ينتج عنه وثيقة تحدد متطلبات إنجاز وحدة وطنية حقيقية، وتشمل الحفاظ على الحقوق الوطنية وأشكال العمل والنضال لتحقيقها، وتضمن حقوق الإنسان وحرياته، ومشاركة المرأة والشباب، وقيم الحرية والعدالة والمساواة والتعددية، على أن تنتخب لجنة متابعة أو لجان عدة تعمل على إقناع مختلف الأطراف بتطبيق ما تتضمنه الوثيقة، وعلى أن تطالب بالمشاركة في اجتماعات المصالحة، وإذا تعذر ذلك تواكبها عن قرب، وتسعى لتذليل العقبات والرقابة، واستخدام الضغط السياسي والشعبي المتواصل والمتراكم، وتحميل المسؤولية للطرف أو الأطراف المعطلة، ومواجهة المحاولات الرامية إلى إفشال المصالحة إذا لم تكن على مقاس الشروط والإملاءات الأمريكية الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2017/10/31

61. مدى واقعيّة دمج الأجهزة الأمنيّة في غزّة والضفّة الغربيّة

عدنان أبو عامر

رغم الأجواء المتفائلة بانطلاق المصالحة الموقّع عليها في مصر بين "فتح" و"حماس" في 12 تشرين الأوّل/أكتوبر، لكنّ هناك شكوكاً كبيرة تحيط بإمكانيّة تجاوز القضايا العالقة بينهما مثل المشاكل المرتبطة بالأجهزة الأمنية. وخشية فلسطينيّة من اصطدام المصالحة بإخفاق الجانبين في إيجاد حلول لها وتجاوز عقباتها.

لقد صرّح الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس أكثر من مرّة، وكان آخرها في 24 تشرين الأوّل/أكتوبر، بأنّ الهدف النهائيّ للمصالحة يكمن في نقل تجربة السلطة القائمة بالضفّة الغربيّة إلى قطاع غزّة، خصوصاً في شقّها الأمنيّ، وعنوانها "سلطة واحدة وقانون واحد وسلاح واحد بحيث لا تكون هناك ميليشيات" وتوحيد سياسة الأجهزة الأمنيّة.

وأعلن عضو اللجنة المركزيّة لـ"فتح" ووزير الشؤون المدنيّة حسين الشيخ في 16 تشرين الأوّل/أكتوبر فتح باب التجنيد للانتساب إلى الأجهزة الأمنيّة في قطاع غزّة، وأنّ قرار السلم والحرب في يدّ عبّاس، وليس في يدّ أيّ فصيل، وأنّ توحيد القوى الأمنيّة يهدف إلى حماية المشروع السياسيّ الفلسطينيّ.

من جهته، قال عضو مكتب "حماس" السياسيّ موسى أبو مرزوق في 15 تشرين الأوّل/أكتوبر بتغريدة له على تويتر: إنّ التصريحات السلبيّة من مسؤولي السلطة الفلسطينيّة في قضايا الأمن لا تبشّر بالخير.

وقال عميد البحث العلميّ في كليّة الرباط التابعة لوزارة الداخليّة بغزّة إبراهيم حبيب لـ"المونيتور": "إنّ الدمج المتوقّع للأجهزة الأمنيّة بقطاع غزّة والضفّة الغربية سيتمّ عبر لجنة أمنيّة من فتح وحماس برعاية مصريّة تبحث في الآليّة المتّفق عليها، من دون أن تصل الأمور إلى إحلال كامل لأفراد أمن الضفّة بدل نظرائهم في غزّة، ولكن قد تتمّ إعادة تقييم الرتب العسكريّة لدى كبار ضبّاط غزّة، والاتفاق على الهيكليّات الإداريّة اللاّزمة لهذه الأجهزة بعد دمجها، والأهمّ توافر رؤية سياسيّة لعمل المؤسّسة الأمنيّة التي تنفّذ في النهاية أجندات سياسيّة".

حصل "المونيتور" من أوساط أمنيّة فلسطينيّة على معطيات رقميّة حول أعداد أفراد الأجهزة الأمنيّة في غزّة ورتبهم العسكريّة، فتبيّن أنّ عددهم يناهز الـ18 ألفاً، من بينهم 600 رتبة كبيرة، تشمل 150 عقيداً و30 عميداً، وبقيّة الرتب كالنقيب والرائد والمقدّم تتوزّع بين أجهزة الأمن الوطنيّ والأمن الداخليّ والشرطة والدفاع المدنيّ والأمن والحماية.

وقال المتحدّث باسم القوات الأمنيّة التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفّة اللواء عدنان الضميري في 18 تشرين الأوّل/أكتوبر: إنّ إعادة هيكليّة قوى الأمن ليست مرتبطة بفصيل سياسيّ، معلناً عدم قبول السلطة الفلسطينية بأن تكون قوّات الأمن الفلسطينيّة قائمة على محاصصة حزبيّة.

بدوره، قال المتحدّث باسم وزارة الداخليّة في غزّة إياد البزم لـ"المونيتور": "إنّ الوزارة بدأت استعدادها لتطبيق المصالحة سواء بدمج الموظّفين الأمنيّين والعسكريّين أو بتوحيد المؤسّسة الأمنيّة، مع حفظ حقوق الموظّفين، وتشكيل لجنة مشتركة بين غزّة والضفّة لدراسة ملف كلّ واحد منهم على حدة، وتقدّم اللجنة تصوّراتها بعد 4 أشهر في أوائل شباط/فبراير المقبل، وسيقوم قادة الأجهزة الأمنيّة في

الضفّة بزيارة قريبة لغزّة، لتقديم اقتراحاتهم الخاصة بمستقبل هذه الأجهزة الأمنية، ونحن جاهزون لدراسة اقتراحاتهم كافّة".

يبدو أنّ "حماس" و"فتح" تفضّلان الهروب إلى الأمام من الملف الأمنيّ الشائك، لأنّهما تعتقدان أنّه قد يفجّر المصالحة برمّتها، مع أنّ هذا التأجيل لن يجدي على المدى البعيد، فهما ستصلان إليه عاجلاً أم آجلاً، لكنّهما لا ترغبان في طرح أسئلة خطيرة حول العقيدة الأمنيّة لوزارة الداخليّة التي ستسيطر على الأجهزة الأمنيّة في غزّة، سواء ما يتعلّق منها بالتنسيق الأمنيّ مع إسرائيل أو ملاحقة المشتبه بتعاونهم مع إسرائيل.

وقال الخبير الأمنيّ الفلسطينيّ في غزّة إسلام شهوان لـ"المونيتور": "هناك تخوّفات جديّة في غزّة من إشكاليّات تتعلّق بالملف الأمنيّ، لأنّه يشتمل عشرات التفاصيل والجزئيّات، أوّلها احتماليّة عالية للاستغناء وإقالة الآلاف من عناصر الأمن في غزّة، وثانيها أنّ دمج الأجهزة الأمنيّة بين قطاع غزّة والضفّة الغربية ليس سهلاً، فالأمن الداخليّ في غزّة يقابله الأمن الوقائيّ بالضفّة. كما أنّ هناك جهازيّ مخابرات في غزّة والضفّة، وحتى الآن ليس لدى فتح وحماس، وحتى المصريين، آلية واضحة لتعيين قادة الأجهزة الأمنية والمساعدين والنواب في المناصب الإدارية بعد الاندماج، وثالثها مستحقّات موظّفي أجهزة الأمن في غزّة الذين انخرطوا فيها منذ عام 2007، هل ستعترف بهم وزارة الداخليّة الموحّدة أم ستتمّ إحالتهم على التقاعد وفق آليّة قانونيّة متّفق عليها، أم سيتمّ إنهاء خدماتهم فوراً وإعطاؤهم مكافأة ماليّة رمزيّة، ورابعها هل ستلتزم وزارة الداخليّة بالرتب العسكريّة التي حاز عليها مئات الضبّاط الأمنيّين في غزّة".

وأبلغ مسؤول أمنيّ فلسطينيّ مطّلع، أخفى هويّته، "المونيتور" أنّ "تفاهمات المصالحة كادت أن تنهار في لحظاتها الأخيرة بسبب خلافات حول القضايا الأمنيّة، وعدم اتفاق الحركتين على مستقبل آلاف موظّفي الأمن في غزّة، ففي حين أصرّت حماس على إبقائهم على كادر الحكومة الفلسطينيّة، لكنّ فتح رفضت، واكتفت بقبول دمج 3 آلاف عنصر ممن عيّنتهم حماس قبل سيطرتها على غزّة في أواسط عام 2007، ورفض قبول 14 ألفاً آخرين تعيّنوا لاحقاً".

أمّا المدير العام للمركز الفلسطينيّ لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجيّة – مسارات في رام الله هاني المصري فقال لـ"المونيتور": "إنّ مهمّة قادة الأجهزة الأمنيّة في الضفة الغربية في المرحلة المقبلة ستكون مستحيلة من دون شراكة مع نظرائهم في غزّة، لأنهم يحتاجون للتشاور معهم حين يلتقون للبحث في سبل وآليّات إعادة بناء الأجهزة الأمنيّة، فهذه الأجهزة الأمنيّة تحتاج إلى إعادة بناء وهيكلة ودمج وتغيير وتجديد وإصلاح على أسس مهنيّة ووطنيّة، بعيداً عن أي تدخلات حزبيّة ومراكز القوى السياسيّة والأمنيّة، ويجب أن يحدث ذلك وفقا لعقيدة أمنية جديدة تعتبر أن الفلسطينيين

يسعون للاستقلال الوطني من خلال إنهاء الاحتلال، بدلا من حاجتهم لتنفيذ الالتزامات الأمنية الواردة في اتفاق أوسلو، بعد أن تجاوزته إسرائيل".

وأخيراً، ربّما يشكّل الملف الأمنيّ العقبة الأخطر في طريق إنجاح المصالحة، في ظلّ اعتقاد "فتح" و"حماس" أنّ قدرة أيّ منهما على تغليب وجهة نظره في الإدارة الأمنيّة، ستعني بالضرورة خروجه كاسباً من المصالحة، ففي حين تسعى السلطة الفلسطينيّة إلى نقل نموذج التنسيق الأمنيّ القائم في الضفّة إلى غزّة، لكنّ حماس قد ترغب في تجيير عقيدة الأجهزة الأمنيّة التي سيتمّ دمجها لصالح برنامجها السياسيّ القائم على المقاومة المسلّحة.

موقع المونيتور، 2017/10/30

62. مخاوف نتنياهو على مستقبل "إسرائيل"

د. أسعد عبد الرحمن

منذ إعلان تأسيس دولة إسرائيل، يتطرق الإسرائيليون اليهود (ومن قبلهم العرب من مسيحيين ومسلمين) إلى مسألة مستقبل هذا الكيان. ورغم أن موضوع نهاية زوال هذه «الدولة» هي فكرة دينية وتاريخية في الأصل، إلا أن أحدا في إسرائيل لا يحب مناقشة الموضوع المذكور كلما أطل برأسه في كثير من الأحيان وخاصة أثناء الأزمات، كما حدث مباشرة بعد هزيمة حزيران 1967. يومها، كتب البروفيسور اليهودي المناهض لإسرائيل، يشعياهو ليبوفيتش: «في اليوم السابع، اللاحق لسادس أيام تلك الحرب، ستبدأ نهاية إسرائيل إذا لم تستيقظ». وبعد حرب تموز 2006، أقر رئيس المعارضة آنذاك ورئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو بأن «الحرب أعادت سؤال الوجود إلى التلويح من جديد فوق رأس إسرائيل، بعدما أزالته حرب حزيران». ورأى نتنياهو في حينه أن «التساؤل عن إمكانية بقاء إسرائيل لم يعد يقتصر على أعدائها، وإنما شمل أصدقاءها أيضا».

اليوم، ها هو نتنياهو يعود مجددا تحت وطأة أسئلة المصير المستقبلي وما يكتنفه من هواجس ومخاوف تطال كثيرا من الإسرائيليين. وخلال لقاء "ديني" في منزله مخصص لطرح مسألة مستقبل إسرائيل وشروط بقائها، وكأني بمسألة نهاية زوال إسرائيل أضحت مسألة تناقش علانية على أجندة الجدل الإسرائيلي. فهذه المرة، المتحدث عن ذلك هو رئيس الوزراء بالذات والذي قارن الدولة الصهيونية بمملكة الحشمونائيم، المملكة اليهودية التي أسقطتها الإمبراطورية الرومانية في العام 63 قبل الميلاد، مقارنا: "على مدى 80 عاماً نجح الحشمونائيم في الخروج من وضع صعب جداً... علينا أن نتعهد بأن تحتفل إسرائيل بمئويتها".

لكن، حقيقة، أين يكمن التهديد الوجودي لإسرائيل في وضع إقليمي خال من أي تهديد حقيقي لها؟! ربما لا يكون التهديد واقع حال في المنظور القريب جدا، لكن ربما على الأمد الأبعد قليلا، آخذين بعين الاعتبار تقرير وكالة الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" الأخير حين تحدث عن أن «المنطقة تتغير في غير مصلحتنا، خاصة تعاظم الخطر الإيراني في سوريا»، ثم تبعه تصريح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي ايزنكوت، من أن "التطورات السورية خطيرة جدا"، إضافة إلى تصريحات وزير الأمن أفيغدور ليبرمان، بأننا "نواجه شرق أوسط أسوأ بكثير من الشرق الأوسط القديم".

كذلك، باتت الدولة اليهودية تعترف ضمنا بفشل مخططاتها لاستقدام يهود العالم، باعتبار الهجرة رافدا هاما لاستمرار وجودها، فقد أكدت "الدائرة المركزية للإحصاء الإسرائيلي" أنه، وللمرة الأولى منذ 2009، فإن عدد الذين تركوا إسرائيل أكثر من الذين هاجروا إليها". وأظهر تقرير "الدائرة" الأحدث أنه، "في 2015 انتقل إلى هجر إسرائيل نحو 16.7 ألف إسرائيلي، غالبيتهم عائلات، في حين استوطن 8500 يهودي".

ودون أن ننسى الجيل الإسرائيلي الحالي الذي أدرك كذب الأساطير التي تربى عليها من نوع "أرض الميعاد" و"الشعب المختار"، يمكن اعتبار تصريحات نتنياهو جزءاً من الحالة النفسية التي يعيشها المجتمع الإسرائيلي جراء الحروب بالمنطقة فضلا عن الوضع الاقتصادي السيء (نسبيا طبعا)، مثلما يرد في الاعتبار أيضا كون نتنياهو يواجه قضايا فساد (قد تنهي حياته السياسية إن لم تأخذه إلى السجن).

فلربما هدف من وراء هذه التصريحات إثارة المخاوف مع توظيفها (كعادته) في خدمة مصالحه الشخصية وبقائه على سدة الحكم في أي انتخابات قادمة!.

ومن المعروف أن نتنياهو لطالما قدم نفسه على أنه القادر على ضمان أمن إسرائيل، في وقت يرى عديد المحللين أن هكذا تصريحات هي جزء من الاستراتيجية الإسرائيلية التي طالما وضعت نفسها في إطار صورة "الدولة الصغيرة المحاطة جغرافيا بأعداء يهددون وجودها"، فتجلب بذلك تعاطف وتأييد العالم.

وفي هذا السياق، قالت صحيفة "هآرتس" في افتتاحية تناولت تصريحات نتنياهو خلال "ملتقى التوراة" الذي أحياه في مقره الرسمي: "أقوال نتنياهو توفر إطلالة ما على مزاجه كزعيم، إذ يتبين المرة تلو الأخرى أنه شخص ذو فكر متشائم، دفاعي وبقائي، يترجم في السنوات الأخيرة أيضا إلى سياسة إسرائيلية هدامة: رفض سياسي عضال، إدارة ظهر لمبادرة السلام الإقليمية، عدم ثقة مطلقة بالاتفاقات الدولية، وارتباط بالقوى الرجعية".

وأضافت الصحيفة: "خلال سنوات حكمه، لم يقد نتنياهو نحو تحالفات مركبة أو مع معارك عسكرية استثنائية بهدف ضمان وجود الدولة. فقد اهتم أساسا بالإبقاء على الوضع وفضل "إدارة النزاعات" على حلها. وإرثه هو إرث سلبي: سيفعل كل ما يلزم للحفاظ على حكمه، وسيفضل الانشغال بتخويف الشعب".

رغم غياب المشروعين الوطني الفلسطيني والعربي المساند، فإن إسرائيل – واقعيا –تتوفر فيها كل مقومات زوالها كمشروع استعماري "استيطاني" إحلالي عنصري منافي للأخلاق والوجود والإنسانية، وذلك بحكم أنها دولة وظيفية عسكرية وتعيش كجسم غريب عن المنطقة العربية، الأمر الذي يجعلها تبقى في حالة من القلق الشديد على مستقبلها خصوصا وأن الأمن بالنسبة لها هو الأمن المطلق.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فإن قادة إسرائيل يدركون أن إسرائيل فشلت في أن تكون دولة مدنية متحضرة وتحولت إلى دولة عنصرية، ما ينعكس سلبا على إمكانية صمودها.

أما بالنسبة لنتنياهو فإن مجرد طرح سؤال الوجود يعني الشك وعدم اليقين ومخاوف حقيقية من زوال إسرائيل.

القدس، القدس، 2017/10/30

63. "دولة حزب الله" في غزة

سمير الزين

تصريحات حماس بأنها ستسلم كل ما فوق الأرض في قطاع غزة إلى السلطة في رام الله، يعبّر بدقة عن الحالة التي يمكن أن تفضي إليها المصالحة الفلسطينية. وهذا لا يعني أن السلطة في رام الله ستسيطر على المعابر الرسمية للقطاع، وستسيطر حماس على الأنفاق تحتها فحسب، بل يعبر عن المآل الذي تراه حماس بعد حصول المصالحة: إنه سلطة من طابقين في القطاع أيضاً. الطابق الرسمي (الظاهر) الموجود على المعابر وإدارة الخدمات والاحتكاك مع المواطنين ومطالبهم يتبع السلطة في رام الله، وتريد حماس أن تكون شريكاً في مؤسسات السلطة في القطاع، وتطالب باستيعاب الموظفين الذين عينتهم في فترة الانقسام في هيئات السلطة الجديدة. أما القوة العسكرية، كتائب القسام والترسانة العسكرية التي راكمتها حماس خلال سنوات الانقسام وشريانها الحيوي الأنفاق، فهي سلطة الطابق المخفي، والذي يعود إلى حماس وحدها السيطرة عليه، وهو خارج الشراكة وخارج النقاش، كما تقول حماس.

تسعى حماس إلى استلهام تجربة حزب الله في لبنان، والتي قامت على معادلة سلطة الدولة– المقاومة، والتي عنت فعلياً، أن يحكم حزب الله لبنان من دون أن يكون هو من يشغل المناصب

الرسمية، لكنه يحكمها بتفوقه العسكري الساحق على الآخرين، وحتى على الجيش اللبناني. بذلك أصبح هو المتحكم بالسلطة: خذوا ما شئتم من المناصب الشكلية، لكن لا أحد يقترب من «سلاح المقاومة»، الذي ستبقون محكومين به، والذي هو خارج النقاش.

الفروق بين الحالتين اللبنانية والفلسطينية، ستجعل المعادلة في قطاع غزة كاريكاتوراً عن النسخة اللبنانية. وتكمن الفروقات الأساسية والحاسمة في:

أولاً، لبنان دولة مستقلة، معترف بها وعضو في مؤسسات المجتمع الدولي، وثانياً، أن إيران وسورية كانتا دائماً وراء حزب الله بتمويل ضخم وبخط لوجيستي مفتوح هو طهران– الضاحية الجنوبية عبر دمشق.

الاستثمار الإيراني الضخم في حزب الله وضخ مليارات الدولارات، جعل حزب الله قادراً على بناء دولته داخل الدولة اللبنانية وجيشه في موازاة الجيش اللبناني. أما في الحالة الفلسطينية، فلم يعد واضحاً، ما هو الوضع القانوني لقطاع غزة: هل هي أراضٍ محتلة، هل هي أراضٍ محررة، هل تتبع لاتفاقات أوسلو إلخ؟!... لكنها في جميع الحالات ليست دولة مثل لبنان.

المسألة الثانية، أن ما دفع حماس إلى المصالحة، هو أزمتها المالية أولاً، فليس لها مصادر تمويل شبيهة بتلك التي امتلكها حزب الله. وأصبح السؤال الذاتي لحماس: كيف يمكن الخروج من الوضع الحالي بأقل خسائر ممكنة. ويبدو أن الإجابة الداخلية كانت: لنتبع نموذج حزب الله في لبنان.

إن معادلة السلطة من طابقين، وإعادة إنتاج دولة حزب الله في قطاع غزة، غير قابلة للتنفيذ على الأرض، ولا يمكن لسلطة رام الله القبول بها، فلا شيء يجعلها تتحمل أعباء قطاع غزة، في الوقت الذي تتحكم حماس بالسلطة الفعلية فيه. وإذا كانت الشراكة في هذه المصالحة، بحسب صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، تعني «الشراكة في قرار الحرب والسلم»، فليس على أجندة السلطة في رام الله إعلان أي حرب على إسرائيل. ولا شك في أن الحديث عن قرار «الحرب والسلم» هو وهم عند حماس، معناه أن نستفز إسرائيل ببعض الصواريخ التي تخطئ أهدافها دوماً، ونعطي ذريعة لإسرائيل لشن المزيد من غارات التدمير على قطاع غزة، وبعد ذلك نعلن انتصارنا! هذا سخرية تامة من مفهوم قرار «الحرب والسلم». لكن ما تملكه حماس فعلاً هو القرار باستخدام «سلاح المقاومة» في الصراع الداخلي، وهو ما جربته سابقاً، وكل الحوارات بالأمس واليوم بين الفلسطينيين من أجل رأب الصدع الذي تسبب به «سلاح المقاومة» في حسم الصراع الداخلي بالنار، مع من كانوا في ذلك الوقت «لـحديين»، وباتوا اليوم شركاء في المصالحة. ولا يمكن للشراكة أن تكون: كل ما عندك لي ولك، وكل ما عندي لي وحدي، لك العبء ولي الامتياز. ستكون شريكي وأنا وحدي القادر على حسم الصراع معك خلال دقائق بـ «سلاح المقاومة» الذي هو خارج النقاش.

إنها معادلة للمصالحة تحمل عوامل تفجرها الذاتية، ولن يكون غريباً أن تفشل، على رغم كل التفاؤل الذي بثته لقاءات المصالحة وقهقهات قادة الطرفين المشتركة، وكأن شيئاً لم يكن.

الحياة، لندن، 2017/10/31

64. اتفاق المصالحة الفلسطيني رحلة إلى اللا مكان

ليلاخ شوفال

على خلفية اتفاق المصالحة بين حماس والسلطة، الذي من المتوقع أن يتم فيه الوصول يوم الأربعاء إلى مناسبة تاريخية، حين تتسلم السلطة الفلسطينية المسؤولية عن المعابر في القطاع لأول مرة منذ عقد، قال مصدر أمني كبير لـ «إسرائيل اليوم» إن «اتفاق المصالحة هو رحلة إلى اللا مكان».

إذا لم تكن تغييرات غير متوقعة في اللحظة الأخيرة، فيوم الأربعاء، الأول من تشرين الثاني، لأول مرة منذ أن سيطرت حماس على قطاع غزة قبل نحو عقد، ستتسلم السلطة الفلسطينية المسؤولية عن المعابر بين إسرائيل وقطاع غزة. ووفقا للاتفاق، هذا الأسبوع سيكون رجال السلطة هم من سيعملون في معبر كرم سالم للبضائع ومعبر إيرز للأشخاص، وستكون هذه هي المرة الأولى منذ عقد التي تضع فيها السلطة «موطئ قدم على الأرض» في القطاع. في إسرائيل يقدرون بأن انتشار السلطة في المعابر سيكون مفعمًا بالاحتكاكات، في البداية على الأقل، لن يكون إظهارا للقوة والعضلات من جانب السلطة في قطاع غزة. والمعنى من ناحية إسرائيل هو عمل معقد أقل في المعابر، إذ يتم اليوم نقل البضائع والأشخاص من وإلى القطاع من خلال جهة ثالثة، امتناعًا عن الاتصال المباشر مع جهات من حماس.

في إسرائيل لا يعلقون آمالا كبارا على اتفاق المصالحة، وفي أحاديث مغلقة قال مسؤولون إسرائيليون لـ «إسرائيل اليوم» إن هذه «رحلة إلى اللا مكان» وإن «كله ترهات». ومع ذلك، فإن محافل أقل تشاؤما في جهاز الأمن يعتقدون أنه إذا ما نجحت الخطوة بشكل مفاجئ في نهاية المطاف، فستفرض على حماس قيودا واضطرارات لم تكن معتادة عليها من قبل.

وسبب التشاؤم في إسرائيل هو أن هذه المرة تقررت في الاتفاق مواعيد محددة: بعد نحو شهر، في 1 كانون الأول، سيتم توحيد جهازي الحكم بين حماس والسلطة الفلسطينية وبعد ذلك سيتم ترتيب موضوع الموظفين المدنيين. وحسب علامات الطريق التي عرضت في اتفاق المصالحة، فبعد شهر شباط سيتوفر حل لمسألة الذراع العسكرية لحماس. في هذه الحالة، لا شك أن هذا سيكون محكا مركزيا في اتفاق المصالحة إذ ليس لحماس أية نية للمس بذراعها العسكرية.

من المهم أن نتذكر أن السلطة الفلسطينية أيضا لا تأتي مع دوافع عالية على نحو خاص لاتفاق المصالحة. فقد جر رئيس السلطة أبو مازن إلى خطوة المصالحة كمن تملكه الشيطان بسبب ضغط قوي من جانب مصر. واضح لأبي مازن أن اتفاق المصالحة هو تجميلي فقط ولا يشهد على تغيير مهم في القطاع بينما بقيت حماس عمليا هي الحاكم في قطاع غزة.

بسبب أزمة الكهرباء في قطاع غزة، تخرج حماس من جيبها ملايين الشواقل في مصلحة تزويد السكان بالكهرباء. ولا يزال، تزويد القطاع بالكهرباء تقلص إلى 5.4 ساعة في اليوم.

يشار إلى أنه منذ التوقيع على اتفاق المصالحة قبل نحو أسبوعين ونصف الأسبوع في القاهرة، فإن حماس بالذات هي التي تلتزم بالاتفاقات، بينما السلطة الفلسطينية لن تنفذ نصيبها. هكذا مثلا لم تعد السلطة الفلسطينية لتمول تزويد القطاع بالكهرباء، بل ترفض العودة إلى تمويل العلاج الطبي لسكان القطاع.

في حماس قلقون جدا من هذه الحقيقة، مثلما هم أيضا قلقون من الشتاء الذي يحل عليهم. فالبنى التحتية المتهالكة في قطاع غزة تؤدي في كل سنة إلى طوفانات واسعة في القطاع. فالطوفانات، وانعدام الكهرباء والخوف الكبير من الأوبئة المنتشرة، كلها كفيلة بأن تؤدي إلى وضع لا يطاق في القطاع في الشتاء القريب المقبل. في أعقاب ذلك لا يستبعدون في إسرائيل إمكانية أن يؤدي هذا السيناريو إلى اضطرابات في أوساط الجمهور الغزي ضد حماس. وكما هو معروف، عندما يتوجه الجمهور في غزة ضد حماس، هناك خوف شديد في أن تحاول المنظمة توحيد الجمهور ضد العدو المشترك: إسرائيل. هكذا كانت الحال عشية حملة الجرف الصامد. أما اليوم، كما يشيرون في إسرائيل، عشية شتاء 2018، فإن الوضع الإنساني في القطاع أخطر مما كان قبل ثلاث سنوات. وبالمناسبة، موازاة بغزة، فإن الوضع المدني في الضفة أفضل بكثير: في الأيام الأخيرة عاد الفلسطينيون إلى التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وسواء في إسرائيل أو في الطرف الفلسطيني يشيرون إلى أن هذه الأيام هي «فترة اختبار» مهمة لاتفاق المصالحة الفلسطيني. والتقدير هو برغم الضغط المصري الكبير على الطرفين، فإن نهاية اتفاق المصالحة معروفة مسبقًا.

"إسرائيل اليوم"، 2017/10/30

القدس العربي، لندن، 2017/10/31

65. كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2017/10/31